المراقب العراقي

فمن قبلني بقبول الحق
فالله أولى بالحق
الامام الحسين «عليه السلام»

صحيفة-يومية-سياسية-عامة
Almuraqeb Aliraqi Newspaper

Almuraqeb Aliraqi news paper

الثلاثاء 7 تموز 2026 العدد 3885 السنة السابعة عشرة

التضحية تتجلّى في ميادين مواجهة الأعداء

من الإمام الحسين «ع» الى السيد الخامنئي الاستشهاد نهج القادة لتحقيق النصر

المراقب العراقي/ سداد الخفاجي

يشهد العالم الإسلامي حدثاً تأريخياً يتمثل بتشييع قائد الأمة الشهيد علي الخامنئي «قدس سره» وسط حضور جماهيري كبير بمشهد وصف بالأضخم في التأريخ الحديث، والذي يعكس المكانة العظيمة للشهيد، الذي استطاع ان يرسم طريق النصر على الاستكبار العالمي بدمه بعد صراع طويل بوجه العدوين الأمريكي والصهيوني، تمكن خلاله من انهاء الهيمنة الغربية على مقدرات الأمة الإسلامية والحفاظ على مقدساتها وتأريخها من التدمير والاندثار.

التشييع الكبير لقائد الثورة الإسلامية الذي تحوّل الى أيقونة أرعبت الغرب لم يكن حدثاً عابراً بل كان رسالة الى العالم بأن التضحيات هي من تصنع النصر، فالإمام الشهيد ضحى بنفسه وأهله من أجل نجاح مشروعه، وأعطى لقادة المقاومة دافعاً قوياً للانتقام وتحقيق النصر على الاستكبار العالمي الذي طالما تحدث به في خطاباته الموجهة للشعب الإيراني والأمة الإسلامية.وتزامن تشييع إمام الأمة الإسلامية السيد علي الخامنئي «قدس سره» مع أيام عاشوراء، وكأنها رسالة إلهية تؤكد ان ما يحدث اليوم هو امتداد لمعركة الحق ضد الباطل التي شرع بها الإمام الحسين «عليه السلام»، إذ شُبّهت المواجهة الأخيرة بين الجمهورية الإسلامية من جهة وأمريكا والكيان الصهيوني من جهة أخرى، بواقعة الطف، التي ضحى فيها آل البيت بأعظم ما يملكون من أجل رسم طريق الحق ورفض الظلم وإنهاء حكم الجور، في المقابل ضحّى شهيد الأمة بنفسه وبأهله، والذي كان منطلقاً لتحقيق النصر التأريخي الذي حققته الجمهورية الإسلامية على الاستكبار العالمي.

ويرى مراقبون، أن ملامح النصر التي رسمها وأعد لها الإمام الخامنئي تحققت، فالرضوخ للمفاوضات والقبول بالشروط الإيرانية لن يحدث لولا التضحيات التي قدمتها إيران خلال مواجهتها أمريكا والكيان الصهيوني، وحتى خلال مراسم التشييع كان الانتصار حاضراً، فقد تحولت مشاعر الحزن إلى حالة من الفخر والتحدي، فبدلاً من أن يصبح اغتيال السيد الخامنئي «قدس سره» رمزاً للهزيمة، أصبح في الوعي الجمعي لأنصاره عنواناً للاستعداد لتحمّل التضحيات دفاعاً عن القيم والمبادئ، وبالتالي تضحية الإمام الشهيد عززت سردية مفادها، أن الخصوم قد ينجحون في اغتيال القادة، لكنهم يعجزون عن اغتيال الأفكار أو إنهاء المشاريع التي يمثلها هؤلاء القادة.

ويقول المحلل السياسي جمعة العطواني لـ«المراقب العراقي»: إن «الإمام الخامنئي استثنائي في كل المقاييس وتوافرت فيه مواصفات لم تتوافر بغيره، فهو مرجع فقهي وقائد سياسي ومجاهد وثائر بوجه الظلم والاستبداد».

وأضاف العطواني، ان «الولي الفقيه قدّم روحه قرباناً من أجل ديمومة الإسلام، لذا فان استشهاده هو تجلٍ آخر من تجليات كربلاء في عصرنا الحالي.

وتابع، ان «الإمام الخامنئي «قدس سره» سار على نهج جده الحسين واستطاع بتضحيته ان يكمل مسيرة أهل البيت «عليهم السلام» وان يعبّد الطريق للمجاهدين الذين سيواصلون درب الجهاد ضد الظلم والاستبداد».

هذا وسجلت العاصمة الإيرانية طهران، أمس الاثنين، حدثاً استثنائياً مهيباً في اليوم الرابع لوداع القائد الأممي الشهيد السيد علي الخامنئي، وسط زحف مليوني في شوارع العاصمة وساحاتها الرئيسة، في حضور دولي وإقليمي لم يشهده التأريخ مطلقاً، إذ ردد المشيعون عبارات «يا لثارات خامنئي»، في رسالة الى العالم كله، وعلى وجه الخصوص أمريكا والكيان الصهيوني، بأن معركة الحق ضد الباطل لم تنته، وان دماء القادة الشهداء ستكون الطريق لتحقيق النصر الكبير.

لقاءات جانبية تمس السيادة تجريها قوى سياسية مع تركيا

المراقب العراقي/ سيف الشمري

يتواصل الجدل حول زيارة رئيس الاستخبارات التركي إلى العراق ولقائه بشخصيات غير حكومية، لا تمتلك أي مناصب داخل الدولة العراقية سوى أنهم ينتمون لبعض الأحزاب السياسية، وهو ما يشكل خرقاً كبيراً للبروتوكولات الدولية وأيضا يخالف الأعراف السائدة، حيث يفترض أن تقتصر لقاءات هكذا شخصيات أمنية على نظرائها في المنصب، ولا يمكنها توسيع قاعدة مقابلاتها لعدد كبير من السياسيين، لاسيما وأنهم ينتمون لمكون معين وإجراء حوارات معهم دون غيرهم من باقي المكونات، يضعهم في مرمى الشارع، الذي طرح العديد من التساؤلات عمّا تحمله هذه الزيارة من أهداف ومطامع غير معلنة.

ويتزامن وقت الزيارة مع التطورات المتسارعة التي تشهدها منطقة الشرق الأوسط في ظل التغييرات الجيوسياسية التي يتوقع حصولها خاصة بعد الخسارة الأمريكية للحرب التي شنتها على الجمهورية الإسلامية الإيرانية وما نتج عنها من تأثيرات تخص دول الشرق الأوسط، لذلك تعمل أنقرة على توسيع قاعدة نفوذها في المنطقة، لاسيما بالعراق. وحول هذا الأمر، يقول الخبير الأمني هيثم الخزعلي في حديث لـ«المراقب العراقي»: إن «الغريب في زيارة رئيس الاستخبارات التركي هو لقاؤه بشخصيات غير حكومية ولا تحمل صفة رسمية وبعضهم رؤساء أحزاب».

2

النائب السابق
محمد الشبكي:

اعتماد الحكومة موازنة الأداء والبرامج في عام 2027 يمثل خطوة مهمة

المراقب - خاص

الخبير الأمني
هيثم الخزعلي:

الغريب في زيارة رئيس الاستخبارات التركي هو لقاؤه بشخصيات غير حكومية ولا تحمل صفة رسمية

المراقب - خاص

المحلل السياسي
جمعة العطواني:

الإمام الخامنئي قدّم روحه قرباناً لديمومة الإسلام واستشهاده تجلٍ آخر من تجليات كربلاء

المراقب - خاص

مدرب نادي الكهرباء
حسن أحمد:

مشاركة اللاعب المحلي في نهائيات كأس العالم لا تعد مبرراً لارتفاع قيمته

المراقب - خاص

توجه لتقنين هدر الأموال من الوزارات في موازنة 2027

المراقب العراقي / أحمد سعدون

في خطوة تُعد تحولاً جوهرياً في إدارة المالية العامة، تتجه الحكومة العراقية إلى اعتماد موازنة الأداء والبرامج لعام ٢٠٢٧، في محاولة لمعالجة الإخفاقات التي رافقت الموازنات السابقة وما نتج عنها من هدر واسع للمال العام وتراجع في كفاءة الإنفاق، فضلاً عن ملفات الفساد التي أثرت بشكل مباشر على الواقع الاقتصادي والخدمي.وتأتي هذه الخطوة في ظل تحديات اقتصادية متصاعدة فرضتها المتغيرات الإقليمية، وفي مقدمتها توقف الإمدادات النفطية نتيجة إغلاق مضيق هرمز، إلى جانب ما كشفته حملة «صولة الفجر» من ملفات فساد كبيرة، الأمر الذي دفع الحكومة إلى تبني نموذج مالي حديث يربط الإنفاق بالأداء والنتائج الفعلية، ويعزز مبادئ الحوكمة والشفافية والرقابة على المال العام.وأكدت مصادر حكومية مسؤولة أن موازنة عام ٢٠٢٧ ستعتمد بشكل رسمي على مبدأ الأداء والبرامج، بحيث تخصص الأموال وفق برامج وأهداف واضحة ومؤشرات أداء قابلة للقياس، بما يسمح بتقييم كفاءة الإنفاق وفاعليته استناداً إلى النتائج المتحققة، بدلاً من الاكتفاء بتسجيل النفقات والإيرادات كما كان معمولاً به في الموازنات السابقة. وأضافت المصادر أن هذا التحول سيجعل الموازنة أداة للتخطيط والإدارة والتنمية، وليس مجرد وثيقة مالية، إذ سيُسهم بتوجيه الموارد نحو الأولويات الإستراتيجية، .

3

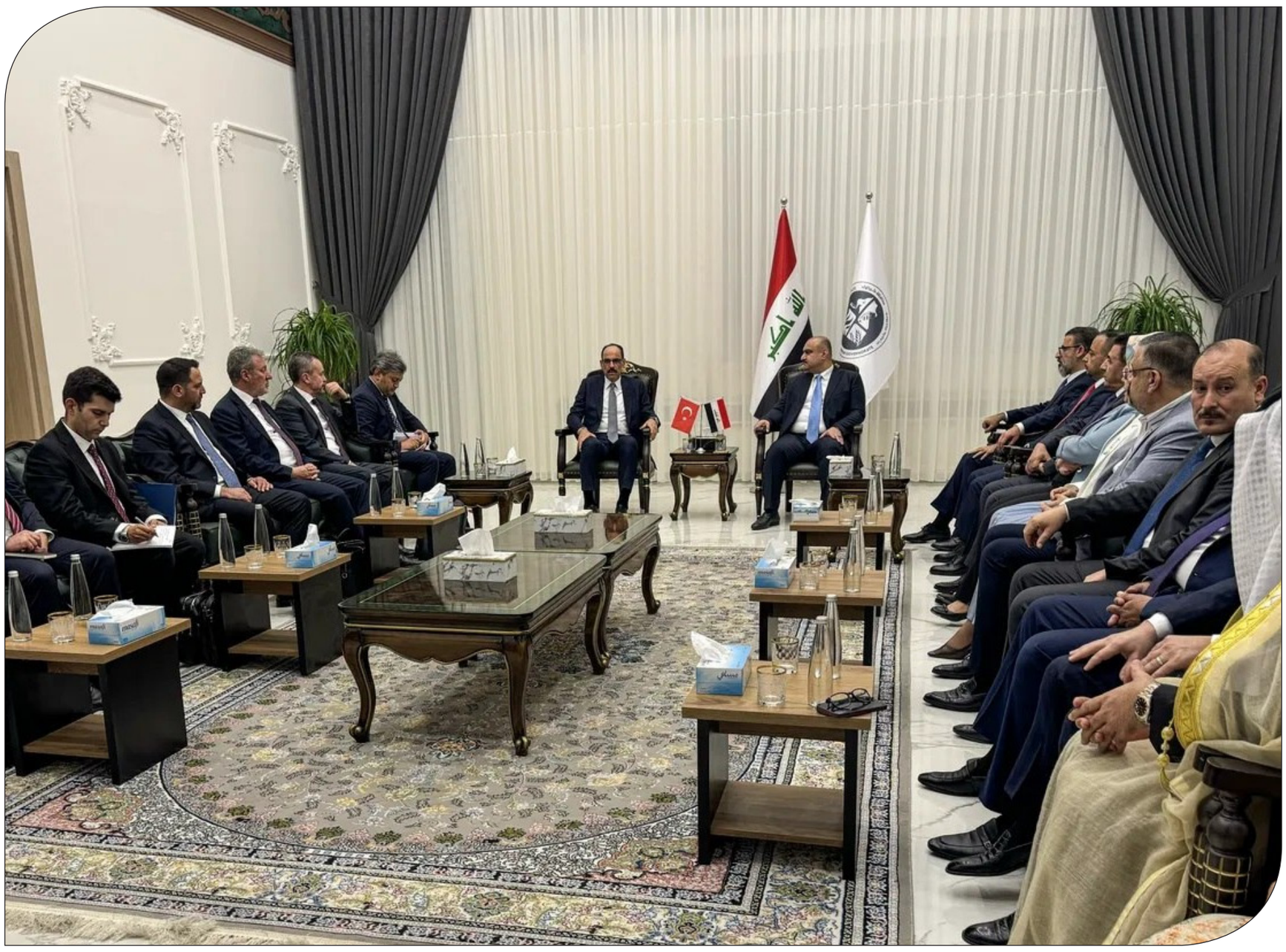

لقاءات تقفز على السياقات الرسمية

الفوضى الدبلوماسية في العراق تُشرّع الأبواب أمام التدخلات الخارجية

المراقب العراقي/ سيف الشمري

يتواصل الجدل حول زيارة رئيس الاستخبارات التركي إلى العراق ولقائه بشخصيات غير حكومية، لا تمتلك أي مناصب داخل الدولة العراقية سوى أنهم ينتمون لبعض الأحزاب السياسية، وهو ما يشكل خرقاً كبيراً للبروتوكولات الدولية وأيضا يخالف الأعراف السائدة، حيث يفترض أن تقتصر لقاءات هكذا شخصيات أمنية على نظرائها في المنصب، ولا يمكنها توسيع قاعدة مقابلاتها لعدد كبير من السياسيين، لاسيما وأنهم ينتمون لمكون معين وإجراء حوارات معهم دون غيرهم من باقي المكونات، يضعهم في مرمى الشارع، الذي طرح العديد من التساؤلات عمّا تحمله هذه الزيارة من أهداف ومطامع غير معلنة.

ويتزامن وقت الزيارة مع التطورات المتسارعة التي تشهدها منطقة الشرق الأوسط في ظل التغيرات الجيوسياسية التي يتوقع حصولها خاصة بعد الخسارة الأمريكية للحرب التي شنتها على الجمهورية الإسلامية الإيرانية وما نتج عنها من تأثيرات تخص دول الشرق الأوسط، لذلك تعمل أنقرة على توسيع قاعدة نفوذها في المنطقة، لاسيما بالعراق.

وحول هذا الأمر، يقول الخبير الأمني هيثم الخزعلي في حديث لـ«المراقب العراقي»: إن «الغريب في زيارة رئيس الاستخبارات التركي هو لقاؤه بشخصيات غير حكومية ولا تحمل صفة رسمية وبعضهم رؤساء أحزاب».

ودعا الخزعلي إلى «ضرورة التحقيق فيما تمت مناقشته خلال هذه الزيارة واللقاءات التي جمعت رئيس جهاز الاستخبارات التركي كون هذا يمس الأمن القومي للعراق»، مؤكداً، أن «المقابلات كانت يجب ان تقتصر على الشخصيات الأمنية التي تحمل الصفة ذاتها للشخص الضيف».

مراقبون طالبوا الحكومة بضرورة الاستفهام من الجهات السياسية التي التقت برئيس جهاز الاستخبارات سواء في كركوك أو في الأنبار وبقية المحافظات الأخرى، كون هذا الأمر يخص الأمن القومي للعراق خاصة وأن هذه الشخصية الاستخبارية مهمتها الأولى هي جمع معلومات من أجل نقلها إلى بلاده والعمل على تحليلها ودراستها، وهو ما يجب أن تدركه الأطراف الحكومية في العراق وضرورة الابتعاد عن مثل هكذا لقاءات.

وتمتلك تركيا ما بين ٤٠ إلى ٦٠ قاعدة ونقطة عسكرية واستخباراتية شمالي العراق، وتحديداً في إقليم كردستان ومناطق أخرى ممتدة بعمق يصل إلى نحو ٤٠ كيلومتراً من الحدود التركية، ويتركز هذا الوجود بشكل أساسي في محافظتي أربيل ودهوك، حيث تتواجد قوات تركية تقدر بآلاف الجنود وتضم مواقعها آليات عسكرية.

يشار الى ان الزيارة مضى عليها أكثر من أسبوع، من دون اتخاذ الإجراءات القانونية بحق الشخصيات التي أجرت لقاءات منفردة مع رئيس جهاز الاستخبارات التركي إبراهيم قالن، ويؤشر ذلك بحسب مراقبين، ضعف القوانين الرادعة لمثل تلك الخروقات التي تضر بسيادة البلد.

أمير المعموري: مشاهد تشييع الإمام الخامنئي عكست محبة الشعوب له

المراقب العراقي/ بغداد

أكد النائب السابق أمير المعموري، أمس الاثنين، أن مشاهد التشييع المهيبة للسيد الشهيد المجاهد الإمام علي الخامنئي عكست حجم المحبة التي يحظى بها في قلوب الجماهير، مبينًا أن حب الشعوب لقادتهم الحقيقيين لا يُصنع بالدعاية ولا يُفرض بالشعارات، بل يُكتسب بالمواقف والتضحيات التي تخلدها صفحات التأريخ.

وأضاف المعموري، أن القادة العظماء يبقى أثرهم حاضرًا في وجدان الأمم حتى بعد رحيلهم، لأن إنجازاتهم ومواقفهم تتحول إلى إرث تتناقله الأجيال، على خلاف أصحاب المصالح الذين ينتهي تأثيرهم بانتهاء نفوذهم.وأشار إلى أن الحشود المشاركة في مراسم التشييع جسدت مكانة السيد الشهيد بوصفه قائدًا وقف في مواجهة الكفر والطغيان ورفض الخضوع أو مجاملة الظالم، معتبرًا، أن اختلاف الأمة الإسلامية وتشتت مواقفها حال دون أن يحظى بتشييع يليق بمقامه في أقدس بقاع المسلمين.

وختم بالتأكيد، أن كل من يدرك عظمة مواقف السيد الشهيد يدرك كذلك أهمية المشاركة في مراسم تشييعه في العراق، سائلًا الله تعالى التوفيق للحضور والمشاركة في هذه المناسبة.

حقوق تطالب الحكومة بالاهتمام في ملف تسليح القوات الأمنية

المراقب العراقي/ بغداد

طالبت كتلة حقوق النيابية، أمس الاثنين، الحكومة العراقية بالتوجه نحو ملف تسليح القوات الأمنية وتنويع مصادرها، مشيرة الى «ضرورة شراء منظومات دفاع جوي متطورة، سيما مع التطورات الأمنية التي تشهدها المنطقة». وقال النائب عن الكتلة مقداد الخفاجي: إن «ادراج مقترح قانون تعزيز الدفاع الدؤوب جاء نتيجة لتحرك البرلماني وتوجيه الكتب الرسمية للحكومة ورئاسة البرلمان جاء عقب الانتهاك السافر لأجوائنا السيادية خلال العدوان الأمريكي الصهيوني على الجمهورية الإسلامية الإيرانية، فضلاً عن طبيعة الحروب الحديثة التي باتت تعتمد بشكل رئيس على الطيران المسير والصواريخ العابرة».وأضاف الخفّاجي، أن «الرؤية لم تتضح بالكامل داخل الجلسة بسبب غياب ممثلي قادة صنف الدفاع الجوي ورئاسة أركان الجيش»، مشيراً إلى أن «المطالبات النيابية شددت على ضرورة شراء منظومات دفاعية متطورة من خارج دول حلف الناتو».وأوضح، أن «مجلس النواب مطالب بالإسراع في إقرار هذا القانون، ولا سيما أن تمويل شراء أسلحة ومنظومات الدفاع الجوي سيكون مستقلاً وبمعزل عن الموازنة التقليدية لوزارة الدفاع».

اعتقال تاجر مخدرات في المثنى

أعلنت مديرية شؤون مخدرات المثنى، الإطاحة بأحد أخطر المتهمين بتجارة المواد المخدرة، بعد عملية تعقب ومطاردة ميدانية استندت إلى معلومات استخبارية، وأسفرت العملية عن ضبط (٢ كغم) من مادة الكريستال المخدرة بحوزة المتهم، مؤكدة، أنه حاول الفرار وأطلق النار باتجاه القوة المنفذة، وتعاملت المفارز مع الموقف وفق قواعد الاشتباك وتمكنت من إصابة إطارات العجلة وإلقاء القبض عليه، وتم اتخاذ الإجراءات القانونية بحق المتهم، وأُحيل إلى القضاء المختص لينال مصيره المحتوم وفق للقانون.

الحشد الشعبي يواصل الاستعداد لمراسم تشييع الإمام الخامنئي

عقدت قيادة الحشد الشعبي، اجتماعاً موسعاً بالتنسيق والتعاون مع قيادة العمليات المشتركة وبرئاسة نائب قائد العمليات المشتركة الفريق أول الركن قيس المحمداوي، وبحضور معاون رئيس أركان هيأة الحشد الشعبي لشؤون الاستخبارات ومعاون رئيس أركان الهيأة لشؤون العمليات ياسر حسين العيساوي، وشهد الاجتماع استكمال مناقشة الإجراءات والاستعدادات النهائية الخاصة بمراسم تشييع آية الله العظمى السيد الشهيد علي الخامنئي (قدس سره)، من خلال مراجعة الخطط الأمنية والتنظيمية والخدمية وآليات التنسيق المشترك بين مختلف الجهات المشاركة.

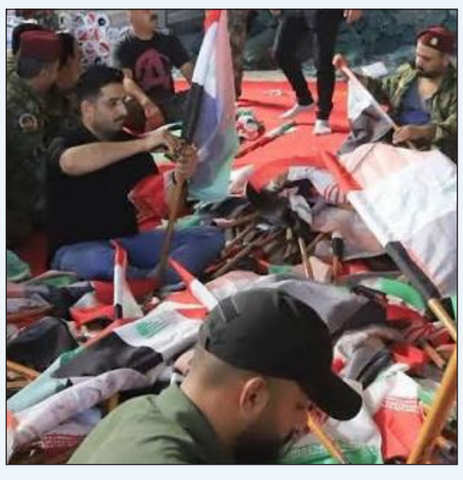

الإطاحة بمتهم خطير في ديالى

أطاحت القوات الأمنية في ديالى بأحد أبرز المتهمين المدرجين على القائمة السوداء في المحافظة وذلك بكمين نوعي نُفّذ قرب مدينة بعقوبة، ونجح جهد استخباري استمر أشهراً عدة في تحديد هوية متهم بقضايا إرهاب كان يختبئ داخل منطقة زراعية قرب بعقوبة، إذ تمكن فريق أمني مختص من نصب كمين محكم أسفر عن اعتقاله دون تسجيل أي خروقات، إذ تعد عملية الاعتقال من الأهداف المهمة، وتمثل نجاحًا لعمليات المتابعة والتدقيق الاستخباري.

إصبع على الجرح

الجميع يصفق لصولة الفجر.. فمن الذي سرق الوطن؟

منهل عبد الأمير المرشدي

للوهلة الأولى يبدو هذا الإجماع مدعاة للتفاؤل، لكن ثمة سؤالا ثقيلا يفرض نفسه ولا يستطيع أحد تجاوزه، فإذا كان الجميع مع مكافحة الفساد فمن هم الفاسدون؟ إذا كانت كل القوى السياسية تعلن براءتها من الفساد فمن الذي أهدر المليارات تلو المليارات؟ من الذي بدد ثروات البلاد؟ من الذي جعل العراق بكل ما يملكه من موارد وإمكانات وثروات يعاني من أزمات الخدمات والبنية التحتية والبطالة والفقر وتراجع المؤسسات الخدمية والصحية والتعليمية الى حد الانهيار؟ هل نزل الفساد من السماء أم خرج من باطن الأرض أم أنه تسلل إلى مؤسسات الدولة في عالم المنام ورؤية الأحلام دون أن يراه أحد؟ لقد اعتاد المواطن العراقي على سماع الشعارات ذاتها من كل الحكومات. فمنذ أكثر من عقدين تتكرر الوعود نفسها وتتبدل الحكومات وتتغير الوجوه لكن المواطن يفتقد النتائج؟ كم مسؤولا تمت إدانته بالفساد بحكم قضائي؟ كم من فتات الأموال تمت إعادتها إلى خزينة الدولة؟ وكم مشروعا متعثرا من عشرات المشاريع يعلن عن اكتشافها في كل حكومة! لنتحدث بجرأة وصراحة من أجل الصالح العام فإن أخطر ما يواجه أية حملة لمكافحة الفساد هو أن تتحول إلى مناسبة إعلامية دعائية مؤقتة من دون ان تتعرّض الى منظومة الحيتان الكبار الذين يمثلون رأس الفساد والنهب والابتزاز والدمار، محاربة الفساد ليست مداهمة هنا أو توقيفاً هناك وإنما إصلاح شامل يبدأ من قمة الهرم نزولا الى جميع مفاصل الإدارة ويمر بالرقابة وينتهي بقضاء مستقل قادر على محاسبة كل من تثبت مسؤوليته وفق القانون. أكثر ما يثير الدهشة، أن الجميع يعلن تأييده لصولة الفجر وكأن الفساد ارتكبه شبح أو مجهول لا ينتمي إلى حزب ولا إلى موقع مسؤولية. وهذا ما يجعل السؤال أكثر إلحاحا إذا كان الجميع أبرياء فمن الذي نهب وأفسد؟ من هو الذي سرق مليارات الدولارات من العراق؟ من هو الذي نهب الأراضي وامتلك القصور وعاث في الأرض فسادا؟ إن العراق لا تنقصه الثروات ولا تنقصه الكفاءات بل يحتاج إلى إدارة رشيدة ومؤسسات قوية ورقابة فعالة وثقافة تجعل المنصب مسؤولية لا امتيازاً وتجعل المال العام أمانة لا غنيمة. العراق بحاجة الى قضاء مستقل لا يخاف ولا يجامل ولا يهادن وليس هناك محصن بوجه قوانينه وليس هناك من ينال العصمة من الحساب تحت طائلة القضاء. ويبقى السؤال الذي ينتظر العراقيون إجابته بالأفعال لا بالأقوال، إذا كان الجميع يصفق لمكافحة الفساد فمن الذي سرق أموالنا ومقدراتنا ونهب خيراتنا طوال السنين الماضية؟ والى رئيس الوزراء الأخ علي الزيدي نختتم مقالنا بأن التأريخ لا يحفظ البيانات بل يحفظ المواقف والإنجازات. والشعوب لا تقيس الحكومات بما تعلنه وإنما بما تحققه على أرض الواقع، فإذا كانت حملة مكافحة الفساد بداية لمسار إصلاحي حقيقي، فستكون محطة مفصلية في بناء دولة القانون. أما إذا بقيت مجرد عنوان يتكرر كلما اشتدت الأزمات فإن المواطن سيظل يردد السؤال نفسه جيلاً بعد جيل، إذا كان الجميع ضد الفساد... فمن الذي سرق؟.

في مشهد غريب عجيب يكاد يكون غير مسبوق، علت أصوات الترحيب بصولة الفجر التي قام بها رئيس الوزراء وحملة مكافحة الفساد من أقصى اليمين إلى أقصى اليسار، ومن القوى السياسية العربية إلى الكردية ومن الأحزاب السُنية إلى الشيعية ومن الحكومة إلى المعارضة، إن كانت هناك معارضة فنحن اليوم في ربيع الوحدة الوطنية الملغومة بالمفاجآت. لقد بدا الجميع وكأنهم يقفون في خندق واحد يباركون أية خطوة للزيدي تستهدف اجتثاث الفساد وحماية المال العام،

بعد سنوات من الفساد والهدر المالي

العراق يتجه إلى إقرار موازنة «الأداء والبرامج» لإعادة ضبط الإنفاق

المراقب العراقي/ أحمد سعدون

في خطـوة تُعـد تحـولاً جوهريـاً في إدارة الماليـة العامة، تتجه الحكومة العراقية إلى اعتماد موازنة الأداء والبرامـج لعـام ٢٠٢٧، في محاولـة لمعالجة الإخفاقات التي رافقت الموازنات السابقة وما نتج عنها من هدر واسع للمال العام وتراجع في كفاءة الإنفـاق، فضـلاً عـن ملفات الفسـاد التـي أثرت بشكل مباشر على الواقع الاقتصادي والخدمي.

وتأتـي هـذه الخطوة في ظـل تحديـات اقتصادية متصاعـدة فرضتهـا المتغـيرات الإقليمية، وفي مقدمتهـا توقف الإمـدادات النفطية نتيجة إغلاق مضيق هرمز، إلى جانب ما كشـفته حملة «صولة الفجر» من ملفات فسـاد كبـيرة، الأمر الذي دفع الحكومة إلى تبني نموذج مالي حديث يربط الإنفاق بالأداء والنتائج الفعليـة، ويعزز مبادئ الحوكمة والشفافية والرقابة على المال العام.

وأكدت مصادر حكومية مسـؤولة أن موازنة عام ٢٠٢٧ سـتعتمد بشـكل رسـمي على مبـدأ الأداء والبرامـج، بحيث تخصـص الأموال وفـق برامج وأهداف واضحـة ومؤشرات أداء قابلـة للقياس، بمـا يسـمح بتقييـم كفـاءة الإنفـاق وفاعليتـه اسـتناداً إلى النتائـج المتحققة، بدلاً مـن الاكتفاء بتسـجيل النفقات والإيرادات كما كان معمولاً به في الموازنات السابقة.

وأضافت المصادر أن هذا التحول سيجعل الموازنة أداة للتخطيـط والإدارة والتنميـة، وليـس مجرد وثيقـة ماليـة، إذ سيُسـهم بتوجيه المـوارد نحو الأولويات الإستراتيجية، وتحسين جودة الخدمات العامة، ورفع كفاءة استخدام الأموال، فضلاً عن تمكـين الجهـات الحكومية من تحقيـق أهدافها وفق خطط واضحة تخضع للمتابعة والتقييم.

وأوضحت أن اعتماد هذا النموذج سيوفر للجهات الرقابية، وفي مقدمتها ديوان الرقابة المالية، أدوات أكثـر دقـة لمراقبة الإنفـاق وقياس كفـاءة تنفيذ المشـاريع، الأمر الذي يعزز الشـفافية والمسـاءلة ويحُدُّ من فرص الهدر والفسـاد، بما ينسجم مع المعايـير الدوليـة الحديثة للإدارة المالية وتحقيق التنمية المستدامة.

ويـرى مراقبـون أن الموازنـات السـابقة شُرعت دون دراسـة دقيقـة لحجم الإنفاق أو اسـتكمال الحسـابات الختاميـة، مـا أوجد ثغرات واسـعة اسـتغلها الفاسـدون، مؤكدين أن تطبيق موازنة الأداء كان ينبغـي اعتمادهـا منذ سـنوات لتقليل الهدر وتعزيز الرقابة على الأموال العامة.

وأشـاروا إلى أن تعثر إقرار الموازنـة الثلاثية خلال الفـترة الماضيـة، بفعـل الظروف الجيوسياسـية والإقليميـة، أدى إلى تأخـير تنفيـذ العديـد مـن المشاريع والعودة إلى الصرف وفق قاعدة (١٢/١)، وهـو مـا انعكـس سـلباً عـلى الأداء الحكومـي والاقتصادي.

وشـدد المراقبـون عـلى أن المرحلة المقبلـة تتطلب إعـادة ترتيـب أولويـات الإنفـاق، ومنـح وزارات حيويـة مثـل الصحـة والكهربـاء والدفـاع مخصصـات ماليـة كافيـة، عـلى أن تكون خاضعة لرقابـة صارمة ومـؤشرات أداء واضحة، لضمان توجيـه الأمـوال نحو تحسـين الخدمـات وإنجاز المشـاريع، بعيـداً عن الهـدر وسـوء الإدارة، وبما يحقـق مصلحة المواطنين ويعزز الاسـتقرار المالي للدولة.

وفي ذات السياق أكد النائب السابق محمد الشبكي في حديث لـ«المراقب العراقي « أن توجه الحكومة لاعتمـاد موازنـة الأداء والبرامـج في عـام ٢٠٢٧ يمثل خطوة مهمة إذا ما اسـتند إلى أسس قانونية وإصلاحـات اقتصاديـة مدروسـة، مشـدداً عـلى ضرورة عدم انفراد الجهات التنفيذية بإقرار هذا التحول دون عرضه على مجلس النواب للتصويت عليه.

وأوضح الشـبكي أن «الموازنات العراقية السابقة كانـت تعتمـد بصـورة أساسـية عـلى الإيـرادات والنفقـات، الأمر الـذي يتطلب اليـوم الانتقال إلى برامج إصلاح اقتصادي حقيقية، وليس الاكتفاء بطرح شعارات أو تصريحات إعلامية، بما يضمن تجنـب أيـة آثـار سـلبية قـد تنعكس عـلى حياة المواطنين».

ودعا إلى «تفعيل القوانين الخاصة بالرقابة المالية ومكافحة الفساد، وإبعاد المؤسسات الرقابية عن مبـدأ المحاصصة، مع رفدها بالخبرات والكفاءات المتخصصـة، بما يمكنها من أداء دورها في حماية المال العام ومحاسبة المقصرين».

كما شـدد على «ضرورة تعزيز دور ديوان الرقابة المالية، وعدم تهميشـه، إلى جانـب تفعيل اللجان الرقابيـة في جميع الـوزارات والدوائـر الحكومية بمختلـف المحافظـات، لضمـان متابعـة تنفيـذ المشـاريع والإنفاق العام وفق معايير الشـفافية والكفاءة.»

وبحسـب مختصـين أن نجـاح موازنـة الأداء والبرامـج لن تتحقق إلا بتكامل التشريع والرقابة والتنفيـذ، بمـا يضمـن إدارة ماليـة أكثـر كفاءة ويعزز ثقة المواطنين بالإصلاحات الحكومية.

الذهب يتراجع دون 900 ألف دينار للمثقال في الأسواق المحلية

المراقب العراقي / بغداد

انخفضـت أسـعار الذهب العراقـي والمسـتورد، أمس الإثنين، في أسـواق بغـداد وأربيل، بالتزامـن مع تراجع الأسعار العالمية واستقرار سعر صرف الدولار في السوق المحلية.

وسـجل سـعر بيع المثقال الواحد مـن الذهب الخليجي والتركـي والأوروبي عيار ٢١ في بغـداد ٨٩٥ ألف دينار، مقابـل ٨٩١ ألـف دينار للـشراء، بعد أن بلـغ ٩١٨ ألف دينـار في تـداولات أمس الأول الأحد، مـا يعكس تراجعاً ملحوظاً في الأسعار.

كما بلغ سـعر بيـع المثقال الواحد مـن الذهب العراقي عيار ٢١ نحو ٨٦٥ ألف دينار، فيما سـجل سعر الشراء ٨٦١ ألف دينار.

وفي أسـواق الصاغـة تراوح سـعر بيع مثقـال الذهب الخليجـي عيـار ٢١ بـين ٨٩٥ ألفـاً و٩٠٥ آلاف دينار، بينما تراوح سـعر بيع مثقال الذهب العراقي بين ٨٦٥ ألفاً و٨٧٥ ألف دينار.

وفي أربيل، واصلت أسـعار الذهب انخفاضها، إذ سـجل مثقـال الذهب عيار ٢٢ ٩٥٣ ألف دينار، وعيار ٢١ ٩١٠ آلاف دينار، فيما بلغ سـعر مثقال الذهب عيار ١٨ نحو ٧٨٠ ألف دينار.

ويأتـي هـذا التراجع بعد أشـهر مـن تسـجيل الذهب مسـتويات قياسية، إذ تجاوز سعر مثقال الذهب عيار ٢١ حاجز المليون دينار للمرة الأولى في الأسواق العراقية خلال شـهر كانون الثاني الماضي، فيما تسـتند أسعار الذهـب محليـاً إلى حركـة الأونصة في الأسـواق العالمية وسعر صرف الدولار داخل العراق.

وفرة الإنتاج المحلي تهبط بواردات الطماطم إلى النصف

المراقب العراقي / بغداد

شـهدت واردات العـراق مـن الطماطـم الطازجـة أو المبردة تراجعاً ملحوظاً خلال عام ٢٠٢٥، مسـجلة أدنى مستوياتها منذ خمس سنوات، وفقاً لبيانات التجارة الدولية.

وأظهـرت البيانـات أن قيمة واردات الطماطـم بلغت ٧,٥٤٢ ملايـين دولار خـلال عـام ٢٠٢٥، مقارنة بــ١٥,٣٥٩ مليون دولار في عـام ٢٠٢٤، بانخفـاض نسـبته ٥٠,٩٪، في مـؤشر يعكس تراجع الاعتماد على الاستيراد.

وبحسْبِ الإحصاءات بلغت قيمة واردات العراق من الطماطم ١٦٣,٧١٩ مليـون دولار في عـام ٢٠٢١، ثـم انخفضـت إلى ١١٥,١٩٩ مليون دولار في عام ٢٠٢٢، قبل أن ترتفع مجدداً إلى ١٥٦,٥٧٤ مليون دولار في عام ٢٠٢٣، لتدخل بعدها في مسـار هبوطي واضح خلال عامي ٢٠٢٤ و٢٠٢٥.

ويُعـزى هذا التراجـع إلى زيادة الإنتاج المحلي مـن الطماطم، إلى جانـب تطبيق إجـراءات حكوميـة أكثر صرامـة لتنظيم الاسـتيراد ومنـع دخـول المحصـول الأجنبـي خلال مواسـم الوفرة، في إطار دعم المنتج المحلي وتعزيز الاكتفاء الذاتي.

النقل تفتح باب الاستثمار لتطوير شبكة السكك الحديد

المراقب العراقي / بغداد

أكـدت وزارة النقل توجُّهَهَا نحو فتح باب الاسـتثمار في قطاع السـكك الحديـد، ضمن خطة شـاملة تهـدف إلى تطوير البنيـة التحتية وتعزيز كفاءة النقل بالقطارات، بما يُسـهم بدعم الاقتصاد الوطني وتوسـيع خدمات نقل المسافرين والبضائع.

وقـال مصـدر في المكتـب الإعلامي للـوزارة، إن وزارة النقل، بالتنسـيق مـع الشركـة العامـة لسـكك حديـد العـراق، تواصـل تنفيـذ برنامج متكامـل لتطوير هذا القطاع الحيوي من خلال دعم المشـاريع الحالية والمسـتقبلية، ورفع كفاءة شـبكة السـكك بما يواكب متطلبات النقل الحديثة.

وأضـاف أن الـوزارة تعتـزم خلال المرحلـة المقبلة فتح باب الاسـتثمار أمام الشركات ورؤوس الأموال للاسـتفادة مـن الخبرات المتخصصة في تنفيذ مشاريع السكك الحديد، مؤكداً أن هذه الخطوة تأتي ضمن رؤية حكومية للنهوض بواحد من أهم القطاعات الإستراتيجية في البلاد.

وأشـار المصـدر إلى أن خطة التطوير تشـمل تنفيذ مشـاريع ازدواجية خطـوط السـكك، وتأهيـل الخطـوط القائمـة، وتحديـث القاطـرات والعربـات التخصصيـة وأحواض نقل المشـتقات النفطيـة، فضلاً عن تطوير المحطات وتجهيزها بما ينسجم مع متطلبات النقل الحديث.

خطة حكومية لإدخال الطاقة النووية إلى قطاع الكهرباء

المراقب العراقي / بغداد

أكد نائـب رئيس هيـأة الطاقـة الذرية العراقية، الدكتور منير كاظم، أن العراق يواصل إعداد الدراسات والخطط الأولية الخاصة بإنشـاء محطـات كهرونووية لإنتـاج الطاقة الكهربائية، ضمن توجه اسـتراتيجي يهـدف إلى تنويـع مصادر الطاقـة ودعـم اسـتقرار المنظومـة الكهربائية في البلاد.

وقال كاظـم إن هيـأة الطاقـة الذرية، بالتعـاون مـع لجنـة متخصصة تضم خـبراء وفنيين، تعمل على وضع المعايير الفنيـة وإعـداد الدراسـات اللازمـة للمـشروع، بما ينسـجم مـع متطلبات الأمـان والسـلامة والمعايـير الدولية الخاصة بالمحطات النووية.

وأضـاف أن اللجنـة تركـز في المرحلـة الحاليـة على اختيـار المواقع المناسـبة لإنشـاء المحطات، بالتنسـيق مع وزارة المـوارد المائية لدراسـة مناسـيب المياه وتحديد المواقع المؤهلة، فضلاً عن إعداد التصاميـم التـي تتناسـب مـع طبيعة المـوارد المائية في العـراق، إلى جانب عقد اجتماعات مستمرة مع وزارة الكهرباء لضمان تكامـل المشروع مع احتياجات الشبكة الوطنية.

وأشـار كاظم إلى أن العراق يدرس عدداً من الخيـارات لنقل التقنيـات الحديثة من الـدول المتقدمة في مجـال المحطات الكهرونوويـة، مؤكـداً أن المـشروع يُعـد مـن الأولويات الاسـتراتيجية التي تتطلـب دراسـة دقيقـة وتنفيـذاً عـلى مراحل.

نائب سابق: الإقليم يماطل في تسليم الإيرادات للحكومة الاتحادية

المراقب العراقي / بغداد

أكد النائب السـابق باسم الغريباوي أمس الإثنين، أن حكومـة إقليـم كردسـتان تماطـل في تسـليم إيراداتها من النفط والمنافذ للحكومة الاتحادية.

وقـال الغريباوي إن «حكومة إقليم كردسـتان لم تلتـزم بدفع جميـع مسـتحقاتها الماليـة لبغداد، مـن بينهـا إيـرادات النفـط والمنافـذ الحدوديـة، بسـبب تراخي الحكومـات السـابقة والمجاملات السياسـية»، مبيناً أن «أربيل مُطالَبة بدفع جميع اسـتحقاقاتها للحكومـة المركزية وفقـاً لما ينص عليه دستور البلاد».

ودعـا الغريبـاوي رئيس الـوزراء عـلي الزيدي إلى «الضغـط على حكومـة الإقليـم من أجل تسـليم جميع إيراداتها النفطيـة وغير النفطية إلى بغداد، وبالمقابـل يتم تسـليم الإقليـم اسـتحقاقاته من رواتب وغيرهـا من الأمور، مشـدداً على «ضرورة تـرك المجامـلات السياسـية وعدم تكـرار تجارب الحكومات السابقة في التعامل مع الإقليم».

وشـدد عـلى ضرورة إعـادة النظـر في طبيعـة الاتفاقيـات المبرمة بين الحكومة الاتحادية وإقليم كردسـتان واعتماد مبدأ «التعامل بالمثل» لضمان تسليم الإيرادات إلى الحكومة الاتحادية

خام البصرة يفقد أكثر من 5 دولارات للبرميل

المراقب العراقي / بغداد

شـهدت أسـعار خـام البـصرة المتوسـط تراجعاً ملحوظـاً، إذ أظهـرت أحـدث البيانـات انخفاض سـعر البرميل إلى ٥٧,١٩ دولاراً، مواصلاً خسـائره بالتزامـن مـع اسـتمرار الضغوط التي تشـهدها أسـواق النفـط العالميـة. واوضحـت البيانـات أن الخام فقد ٥,١٧ دولارات خلال الشهر الماضي، بعد أن كان يتـداول عنـد نحـو ٦٢,٣٦ دولاراً للبرميل، مسـجلاً تراجعاً يعكس حالة التقلب التي تسيطر على أسـواق الطاقة العالمية. وعلى أسـاس سنوي، انخفض خـام البصرة المتوسـط بنسـبة ٨,٢٨٪، بخسـارة بلغـت ٥,١٧ دولارات للبرميـل مقارنـة بالفترة نفسـها مـن العام الماضي، رغم التحسـن النسـبي الذي شـهدته الأسـعار خلال الأسـابيع الأخيرة، إلا أنها ما تزال دون مستوياتها السابقة.

أسعار النفط

خام برنت: 71.88 دولارا

الخام الأمريكي: 68.58 دولارا

أسعار الدولار

البيع: 154,750 دينار

الشراء: 153,750 دينار

أسعار السمك واللحوم

العجل: 18000 دينار

الغنم: 20000 دينار

الدجاج: 3500 دينار

السمك: 5000 دينار

تشييع الإمام القائد يتصدر عناوين وسائل الإعلام الأجنبية والعربية الكبرى

المراقب العراقي/ متابعة

سلطت وسائل الإعلام بكل أشكالها وجنسياتها الضوء على التشييع المهيب لقائد الثورة الإسلامية الإمام الشهيد علي الخامنئي، ومشاركة الملايين في الوداع الأخير لقائد المقاومة وحجم الاستعدادات التي كانت على مستوى الدول.

وأفادت شبكة CNN الأمريكية، في تقرير عن التشييع الشعبي للقائد الشهيد بأن شوارع العاصمة الإيرانية طهران اكتظّت بحشود المشيعين الذين توافدوا للمشاركة في مراسم التشييع المقامة أمس الإثنين.

وأضافت الشبكة أن مراسم التشييع شهدت حضورًا جماهيريًا واسعًا، مستعرضةً مشاهد الحشود الكبيرة المشاركة في وداع القائد الشهيد، ومسلطةً الضوء على مختلف جوانب هذه المراسم.

وفي إندونيسيا، ذكرت صحيفة تمبو أن أبناء القائد الشهيد الثلاثة شاركوا في مراسم الصلاة على جثمان والدهم، فيما أفادت وكالة أنتارا الرسمية بأن مئات الآلاف من المشيعين توافدوا منذ ساعات الفجر إلى مصلى الإمام الخميني (رضوان الله عليه) في طهران، بمشاركة رئيس الجمهورية وكبار القادة العسكريين والشخصيات السياسية والدينية.

وفي ماليزيا، أشارت صحيفة نيو ستريتس تايمز إلى مشاركة أبناء القائد الشهيد وأفراد أسرته في مراسم الصلاة، مؤكدة حضور علماء الدين والقادة العسكريين وطلبة الحوزات العلمية وحشود كبيرة من المواطنين، كما لفتت إلى رفع المشاركين أعلام إيران ولافتات مناهضة للولايات المتحدة وكيان الاحتلال.

بدوره، أفاد موقع أوتوسان الماليزي بأن مئات الآلاف تجمعوا في مصلّى طهران للمشاركة في مراسم الوداع، مشيرًا إلى حضور كبار المسؤولين الإيرانيين وعدد من الشخصيات والوفود الأجنبية.

وفي السياق ذاته، ذكرت وكالة سينا الإندونيسية أن مراسم الصلاة على جثمان القائد الشهيد شهدت مشاركة شعبية واسعة، فيما أبرز موقع ماليزيا ريزرف حضور وفود أجنبية وممثلين عن حركة أنصار الله اليمنية، وحركتي الجهاد الإسلامي وحماس، إلى جانب شخصيات من محور المقاومة.

أما صحيفة مانيلا بوليتن الفلبينية، فأكدت أن مشاركة كبار المسؤولين الإيرانيين وأفراد أسرة القائد الجديد في مراسم الصلاة عكست وحدة مؤسسات الدولة واستقرار الجمهورية الإسلامية، مشيرة إلى أن المشيعين رددوا هتافات مناهضة للولايات المتحدة وكيان الاحتلال.

وفي تايلاند، أفاد موقع Thai PBS بأن الحكومة أوفدت مستشارًا رفيعًا بوزارة الخارجية ممثلًا خاصًا لرئيس الوزراء للمشاركة في مراسم التشييع، ونقل تعازي الحكومة والشعب التايلاندي إلى الجمهورية الإسلامية الإيرانية.

من جهتها، اعتبرت صحيفة كانبرا تايمز الأسترالية أن التشييع الشعبي للقائد الشهيد يجسد مشهدًا واسعًا من الالتفاف الشعبي حول الجمهورية الإسلامية ومبادئ الثورة، مشيرة إلى أن مراسم الوداع ستتواصل في عدد من المدن المقدسة بمشاركة جماهيرية ووفود أجنبية واسعة.

وذكرت وكالة ريا نوفوستي الروسية أن مراسم الصلاة والوداع أقيمت في مصلّى الإمام الخميني (رضوان الله تعالى عليه) بطهران، مشيرة إلى أن مراسم التشييع ستتواصل في مدن قم والنجف وكربلاء ومشهد.

من جهتها، أفادت وكالة تاس بأن آلاف العائلات الإيرانية، بمن فيها أسر اصطحبت أطفالها الرضّع، شاركت في مراسم الوداع لإحياء ذكرى القائد الشهيد، لافتة إلى الحضور الشعبي الكبير والإجراءات الأمنية المتخذة لتأمين المراسم.

أما شبكة روسيا اليوم، فأشارت إلى حضور ثلاثة من أبناء القائد الشهيد مراسم الوداع في طهران، إلى جانب رئيس الجمهورية مسعود بزشكيان، ورئيس مجلس الشورى الإسلامي محمد باقر قاليباف، فضلًا عن وفود رسمية من عدد من الدول.

وفي السياق نقلت صحيفة كوميرسانت عن نائب مساعد القائد العام لحرس الثورة الإسلامية، اللواء حسين معروفي، تأكيده أن إيران وروسيا ستبقيان حليفين وشريكين استراتيجيين، وأن العلاقات بين البلدين ستواصل مسارها في المستقبل.

ضغوط اقتصادية تجبر جيش الاحتلال على خفض أعداده

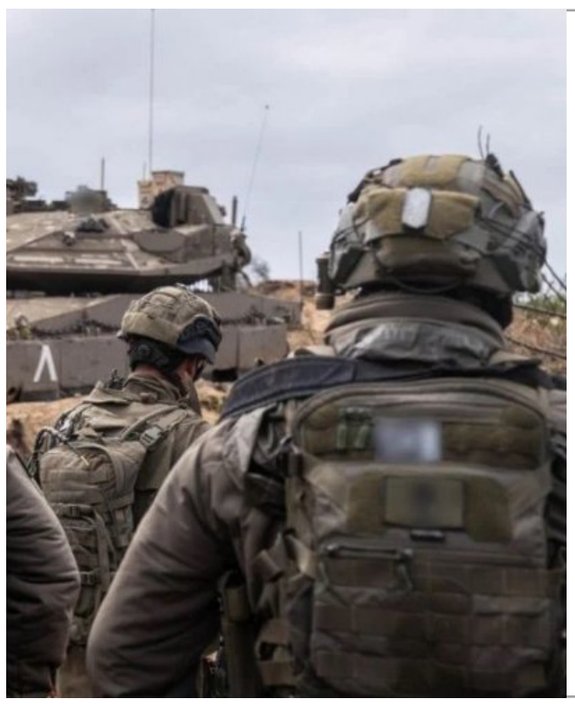

المراقب العراقي/ متابعة

يستعد جيش الاحتلال الصهيوني لتسريح ١٠ آلاف من جنود الاحتياط بحسب صحيفة «يسرائيل هيوم»، وذلك بسبب المشكلات الاقتصادية الحادة.

وبحسب الصحيفة، من المتوقع أن ينخفض عدد جنود الاحتياط في الخدمة من نحو ٦٠ ألفاً إلى قرابة ٥٠ ألفاً، في خطوة تعكس الضغوط المتزايدة على ميزانية «الجيش»، فيما لم يُحسم القرار النهائي بعدُ، ومن المنتظر اتخاذه خلال الأيام المقبلة.

وأوضحت أن هذا التوجه يأتي في ظل أزمة تمويل حادة تواجه المؤسسة العسكرية بعد الارتفاع غير المسبوق في نفقات العمليات العسكرية، ما أدى إلى عجز يقدّر بعشرات مليارات الشواكل.

وذكرت وسائل إعلام عبرية، بينها «يديعوت أحرونوت» و«كالكاليست»، أن الخطة تشمل تقليص قوات الاحتياط العاملة ضمن منظومة «الدفاع الإقليمي»، بما في ذلك عناصر مكلفة بحماية مستوطنات في محيط قطاع غزة والضفة الغربية، إضافة إلى خفض عدد الطواقم في مقار القيادة العسكرية.

ويتزامن ذلك مع خلافات متواصلة بين وزارتي الأمن والمالية بشأن حجم ميزانية الحرب، إذ تطالب المؤسسة العسكرية برفعها إلى مستويات قياسية لتغطية متطلبات المواجهات على أكثر من جبهة، بينما تعارض وزارة المالية ذلك خشية اتساع العجز المالي.

مهاجراني: تشييع الإمام الخامنئي يجسد وحدة الشعب الإيراني

المراقب العراقي/ متابعة

أشارت المتحدثة باسم الحكومة الإيرانية، فاطمة مهاجراني، إلى أن المشاركة المليونية في تشييع الإمام علي خامنئي (قدس سره) تجسد وحدة الشعب الإيراني. وأوضحت مهاجراني أن طهران تشهد مشاركة مليونية في وداع القائد الشهيد، لافتة إلى انتشار المواكب التي أقامتها مختلف المؤسسات والجهات لتقديم الخدمات للمشيعين. وأضافت: نأمل أن نحافظ على عزة إيران ورفعتها من خلال الالتزام بنهج وتوجيهات القائد الشهيد. وأكدت أن الحضور الشعبي الكثيف يعكس حالة التلاحم بين الدولة والشعب، معتبرة أن هذه الوحدة ستنعكس إيجابًا على مكانة إيران وقدرتها في مختلف المجالات.

ايجئي: الإمام الخامنئي رسم قواعد عامة ليسير عليها الشعب الإيراني

المراقب العراقي/ متابعة

أكد رئيس السلطة القضائية حجة الإسلام غلام حسين محسني ايجئي أن القائد الشهيد الإمام خامنئي (قدس سره) رسم للشعب الإيراني قواعد عامة للسير عليها لاسيما اجتثاث جذور الفساد والتيارات الاستكبارية. وصرح ايجئي، خلال مراسم تشييع الجثمان الطاهر للقائد الشهيد التي تجري بحضور حشود مليونية في طهران، قائلاً: إن هتافات الجماهير العزيزة المطالبة بالثأر في مراسم وداع وتشييع قائد الأمة الشهيد ، تهدف إلى منع تكرار الأعمال الإجرامية للعدو. وأضاف: إن شعبنا العزيز، كإمامنا الشهيد، يتسم بالرأفة والرحمة؛ إلا أنه يطالب باتخاذ إجراءات حازمة ضد المجرمين، حتى لا يجرؤ أحدٌ بعد الآن على ارتكاب مثل هذه الجرائم، سواء كانت حربية أو غير ذلك. وأوضح رئيس السلطة القضائية: أسأل الله تعالى أن يكتب النصر لهذه الحشود الغفيرة من الشعب الإيراني الوفي، الذي نزل إلى الشوارع رغم الحر الشديد لتوديع قائده العزيز؛ هذا الشعب الذي يواصل ملحمة حضوره منذ أكثر من أربعة أشهر، بكل أطيافه من رجال ونساء وشيوخ وشباب، مرابطاً في الميادين والشوارع ليلا ونهارا، دون كلل أو ملل، سعياً لتحقيق الهدف الأسمى لنظام الجمهورية الإسلامية المقدس، والمتمثل في إرساء الغايات والقيم الإلهية واجتثاث جذور الظلم والفساد.

السودان.. تحذيرات من تحول مدينة الأُبيض إلى فاشر جديدة

المراقب العراقي/ متابعة

حذر مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة، من استمرار الانتهاكات في مدينة الأبَيّض السودانية، والخشية من تحولها إلى فاشر جديدة. وفي قرار جرى تبنيه بالإجماع، أعرب المجلس المؤلف من ٤٧ عضوا عن "قلقه البالغ إزاء الخطر الوشيك لوقوع فظائع واسعة النطاق" في الأبيّض، ودعا بعثة تقصّي حقائق مستقلة تابعة للأمم المتحدة لإجراء "تحقيق عاجل في أية انتهاكات وتجاوزات للقانون الدولي وما يتصل بالجرائم الدولية" التي يُشتبه في ارتكابها في المدينة. وفي جلسة ترأستها بريطانيا، جرى استعراض فظائع واسعة النطاق تُعيد إلى الأذهان ما ارتُكب في شمال دارفور العام الماضي، وقالت سفيرة بريطانيا لحقوق الإنسان أمام المجلس، إليانور ساندرز، إنّه "يجب ألا تتكرر هذه الفظائع". وتأتي هذه التحذيرات الأممية في سياق تصاعد المخاوف الدولية من أن تلقى مدينة الأبيّض، عاصمة ولاية شمال كردفان جنوبي السودان، مصير مدينة الفاشر، عاصمة ولاية شمال دارفور (غرب البلاد)، عقب هجمات قوات الدعم السريع.

تشييع الإمام الخامنئي ليس جنازة بل إعادة تثبيت شرعية الحكم وتأكيد تماسك القيادة الجديدة

بقلم: د. رلى الفرا

يقع الكثيرون في فخ النظر إلى تشييع القادة التأريخيين بوصفه حدثاً عاطفياً أو دينياً أو بروتوكولياً، لكن القراءة السياسية العميقة تكشف أن هذه المناسبات تؤدي وظيفة مختلفة تماماً. ففي كثير من الأحيان لا تكون الجنازة خاتمة لمرحلة، بل تكون بداية لعملية واسعة تهدف إلى إعادة بناء النظام السياسي وإعادة إنتاج شرعيته بعد فقدان عقدته المركزية.

إن وفاة القائد الأعلى تمثل، في أي نظام سياسي، واحدة من أعنف الصدمات التي يمكن أن تتعرض لها الشبكة الحاكمة. فالقائد لا يشغل منصباً دستورياً فحسب، بل يؤدي وظائف متداخلة تتجاوز اتخاذ القرار إلى إنتاج المعنى، وصياغة الهوية، وإدارة التوازنات بين مراكز القوة، وضبط إيقاع العلاقات الداخلية والخارجية، لذلك فإن غيابه يخلق فراغاً إدراكياً قبل أن يخلق فراغاً تنظيمياً.

لكن التجربة التأريخية تكشف أن الشبكات السياسية الكبرى لا تستجيب لهذا النوع من الصدمات بالانهيار الفوري كما تفترض بعض التصورات التقليدية، وكما افترض ترامب ونتنياهو في حربهما الأخيرة على إيران، وإنما تدخل في عملية تكيف معقدة تسعى من خلالها إلى إعادة تثبيت نفسها وإقناع أعضائها وخصومها معاً بأن فقدان العقدة المركزية لا يعني انهيار الشبكة بأكملها.

ومن هذا المنطلق يمكن قراءة مراسم تشييع المرشد الإيراني علي الخامنئي بوصفها نموذجاً واضحاً لعملية إعادة التثبيت الشبكي، لا باعتبارها مجرد مراسم وداع لقائد سياسي.

فالحدث، في مستواه الظاهر، كان تشييعاً شعبياً ورسمياً، لكنه في مستواه الأعمق كان عملية سياسية وإدراكية متكاملة هدفت إلى تحقيق جملة من الأهداف في وقت واحد.

أول هذه الأهداف هو منع تشكل إدراك بوجود فراغ في السلطة. لذلك حرص النظام الإيراني على أن يظهر أن انتقال القيادة كان سريعاً ومنظماً، وأن مؤسسات الدولة تعمل بصورة طبيعية، وأن القيادة الجديدة بقيت محاطة بصورة متماسكة من كبار المسؤولين والعسكريين والرموز الدينية. فالرسالة الأساسية هنا ليست أن قائداً جديداً هو مجتبى الخامنئي قد تولى المسؤولية فحسب، وإنما أن الدولة نفسها لم تتعرض للاهتزاز.

أما الهدف الثاني فيتمثل في إعادة إنتاج الشرعية السياسية والدينية، فالحشود الجماهيرية، والخطابات، والرموز الدينية، والتغطية الإعلامية، ليست عناصر منفصلة، بل أدوات متكاملة لإعادة تشكيل الإدراك الجمعي، إذ يجري تحويل حدث الوفاة من لحظة ضعف إلى لحظة تعبئة، ومن مناسبة للحزن إلى مناسبة لتعزيز الهوية المشتركة وإعادة التأكيد على استمرار المشروع السياسي، لا سيما في ظل القناعة التي شكلها البعض داخل مؤسسات صناع القرار الإسرائيلية والأمريكية بأن النظام الايراني ضعيف ومكروه، وأن الشعب يتمنى سقوطه، بدلالة التظاهرات الشعبية التي خرجت في السنوات الأخيرة لدوافع حقوقية أو اقتصادية، وهو ما عبر عنه ترامب بالأمس حين قال: "ذهلت حين رأيت الناس يبكون في جنازة الخامنئي، كنت أظن أنهم يكرهونه".

إن مرور الجنازة بأربع مدن رئيسة، ليس عشوائيا، بل هو رسالة منسقة، فطهران هي مركز الدولة السياسي والعسكري والاقتصادي، وقم هي مركز الحوزة العلمية، والنجف وكربلاء هما مركز الرمزية الشيعية العابرة للحدود الجغرافية، وأخيرا، فإن الدفن في مشهد بما لها من أثر عميق في الذاكرة الإيرانية الجمعية يعكس محاولة الجمع بين شرعية الدولة وشرعية المؤسسة الدينية والرمزية التأريخية في مشهد واحد.

ويبرز الهدف الثالث في إعادة توزيع الوظائف داخل شبكة القرار. فالقائد الراحل يكون عادة قد جمع بين وظائف متعددة يصعب أن تنتقل جميعها إلى شخص واحد، لذلك تبدأ عملية إعادة توزيع هذه الوظائف على عدد من المؤسسات والقيادات، بما يسمح للشبكة الاستمرار من دون الاعتماد الكامل على عقدة واحدة. وهنا لا تعود القضية مرتبطة باستبدال شخص بشخص، وإنما بإعادة هندسة العلاقات بين مختلف العقد داخل الشبكة.

أما الهدف الرابع فيتضمن رسائل موجهة إلى الخارج لا تقل أهمية عن رسائل التشييع الداخلية، على رأسها التماسك المؤسسي بعد انتقال القيادة، فالأنظمة السياسية تدرك أن الخصوم يراقبون لحظات الانتقال بدقة بحثاً عن مؤشرات الانقسام أو الضعف أو فقدان السيطرة. ولهذا تتحول الجنازات الكبرى إلى استعراض للتماسك المؤسسي، وإلى إعلان بأن قدرة الدولة على اتخاذ القرار لم تتأثر، وأن مؤسساتها ما تزال تعمل بصورة منسقة.

وقد ظهر هذا بجلاء في مراسم التشييع الحاشدة والمنضبطة والمنسقة طيلة أربعة أيام، وما ألقي من كلمات، ومن ألقاها ومتى وكيف، وترتيب القيادات في الصفوف الأولى، فقد جاءت جميعها رسائل لإفشال الرهان على أي انقسام بين الحرس الثوري والحكومة والجيش ومجلس الخبراء والبرلمان والمؤسسة الدينية، وباقي مؤسسات صنع القرار داخل إيران، ونجحت رسائل النظام في إظهار البعد المؤسسي وغياب الفراغ أو الصراعات الداخلية.

وأخيرا، فإن الطقوس السياسية ليست مجرد ممارسات رمزية، وإنما أدوات تكيف شبكي عميقة، فهي تعيد إنتاج الثقة، وتمنح الفاعلين تفسيراً موحداً للأحداث، وتربط بين الماضي والحاضر والمستقبل في سردية واحدة، بما يقلل من حالة عدم اليقين التي تنشأ عقب الصدمات الكبرى.

الجنوب اللبناني.. بين خطاب الضم وصمت الدولة

بقلم: العميد محمد الحسيني

لم يكن تصريح رئيس وزراء العدو الإسرائيلي بنيامين نتنياهو بأن قرى لبنانية مسيحية وإسلامية طلبت الانضمام إلى إسرائيل أو الخضوع لحمايتها مجرد عبارة عابرة في خطاب سياسي. فحتى لو لم يقدّم أي دليل يثبت صحة هذا الادعاء، فإن أهمية التصريح لا تكمن في صدقيته بقدر ما تكمن في وظيفته السياسية والاستراتيجية.

واللافت أن نتنياهو لم يسمِّ أية قرية أو بلدة، ولم يحدد مواقعها أو يقدم أية وثيقة أو دليل يثبت وجود مثل هذه الطلبات. لكنه في المقابل وسّع دائرة الادعاء لتشمل طوائف متعددة، فزعم أن قرى مسيحية طلبت الانضمام إلى إسرائيل لحمايتها من حزب الله، وأضاف، أن الدروز يطلبون الحماية، وتحدث عن السنة، بل وادعى أن «عدداً غير قليل من المسلمين الشيعة» يريدون تحرير لبنان ويطلبون الحماية أيضاً. إن تعميم الادعاء على معظم المكونات اللبنانية، من دون تسمية أية جهة أو تقديم أي دليل، يجعله خطاباً سياسياً مفتوحاً يصعب التحقق منه، لكنه يحقق هدفاً آخر يتمثل في الإيحاء بأن إسرائيل تحظى بقبول داخل شرائح متنوعة من المجتمع اللبناني.

فالخطاب الذي يزعم وجود رغبة محلية في الانضمام إلى دولة أخرى ليس جديداً في العلاقات الدولية، بل استُخدم تأريخياً كوسيلة لتهيئة الرأي العام الداخلي والخارجي لتقبّل وقائع سياسية وأمنية جديدة، سواء تمثلت في احتلال طويل الأمد، أو إنشاء مناطق عازلة، أو فرض ترتيبات أمنية تتجاوز السيادة الوطنية، أو حتى التمهيد لمشاريع ضم في مراحل لاحقة.

لكن ما يستحق التوقف عنده أيضاً هو أن نتنياهو قدّم إسرائيل بصورة ضمنية على أنها حامية للمسيحيين والأقليات في لبنان. فحين يزعم أن قرى مسيحية طلبت الحماية أو الانضمام إلى إسرائيل، فإنه يرسم صورة توحي بأن المسيحيين يعيشون حالة اضطهاد أو انعدام أمن تجعل إسرائيل ملاذهم الوحيد. وهذه ليست مجرد رواية أمنية، بل محاولة لإعادة إنتاج خطاب قديم يقوم على تقديم إسرائيل باعتبارها الحامي الطبيعي للأقليات في الشرق الأوسط.

ويفتقر هذا الادعاء إلى أي دليل. فلم يقدم نتنياهو ما يثبت أن المسيحيين في لبنان يتعرضون لاضطهاد ممنهج، كما لم تصدر عن المرجعيات الروحية أو الأحزاب المسيحية اللبنانية أي مواقف تؤيد مزاعمه أو تطلب حماية إسرائيل. ومن ثم، فإن تصوير إسرائيل نفسها بوصفها حامية للمسيحيين لا يعكس واقعاً مثبتاً، بل يمثل توظيفاً سياسياً لخطاب حماية الأقليات من أجل إضفاء شرعية أخلاقية على سياسات إسرائيل الإقليمية.

وليس هذا النهج جديداً في السياسة الإسرائيلية، إذ سبق لإسرائيل خلال مراحل مختلفة، ولا سيما أثناء الحرب الأهلية اللبنانية، أن حاولت تقديم نفسها حليفاً أو حامياً لبعض القوى المسيحية، كما استخدمت خطاب حماية الأقليات في أكثر من ساحة إقليمية. ومن هنا، يمكن فهم استحضار هذه الرواية اليوم بوصفه محاولة لإحياء سردية قديمة تمنح إسرائيل مبرراً سياسياً وأخلاقياً لتوسيع دورها في جنوب لبنان.

ولا يمكن فصل هذا الخطاب عن اتفاق وقف إطلاق النار والإطار التنفيذي الذي أعقب الحرب الأخيرة، والذي فتح الباب أمام واقع أمني جديد في الجنوب، يقوم على إعادة رسم قواعد الانتشار والرقابة الدولية وتوسيع هامش التدخل الخارجي في إدارة المنطقة الحدودية. ويكتسب خطاب نتنياهو أهمية خاصة لأنه يأتي في مرحلة انتقالية تُعاد فيها صياغة قواعد إدارة الحدود الجنوبية، حيث لا تقتصر المعركة على الانتشار العسكري، بل تمتد إلى تشكيل السردية السياسية التي ستحدد مستقبل المنطقة.

ومن هنا، فإن الحديث عن قرى تطلب الانضمام إلى إسرائيل أو الخضوع لحمايتها يمكن أن يشكل محاولة للتأثير في أي نقاش مستقبلي حول الوضع النهائي للحدود أو طبيعة المنطقة الأمنية، وتحويل الوقائع الأمنية المؤقتة إلى ترتيبات سياسية أكثر ديمومة. فكلما طال أمد هذا الواقع، ازدادت احتمالات تحوله من إجراء مؤقت إلى معادلة دائمة، وهو ما تسعى إسرائيل إليه منذ سنوات.

لكن اللافت أكثر من التصريح نفسه هو الصمت الرسمي اللبناني. فلم يصدر موقف سياسي أو دبلوماسي يتناسب مع خطورة الادعاءات التي تمس وحدة الأراضي اللبنانية والنسيج الوطني، ولم تُبادر الدولة إلى مخاطبة الأمم المتحدة أو الدول الراعية لاتفاق وقف إطلاق النار والإطار التنفيذي للاعتراض على هذا الخطاب أو المطالبة بإدانته. ويعكس هذا الصمت حالة من العجز السياسي والانقسام الداخلي، ويمنح إسرائيل فرصة لاحتكار السردية أمام المجتمع الدولي.

قد لا يكون قرار ضم الجنوب اللبناني مطروحاً اليوم على جدول الأعمال الرسمي، لكن الخطاب الذي يسبق القرارات غالباً ما يبدأ بصناعة المبررات، ثم اختبار ردود الفعل، ثم تحويل الوقائع الميدانية إلى حقائق سياسية. وفي هذا السياق، يمكن النظر إلى تصريحات نتنياهو باعتبارها حلقة من حلقات التمهيد السياسي والنفسي لمرحلة قد تسعى فيها إسرائيل إلى تثبيت نفوذ دائم في أجزاء من الجنوب، مستفيدة من الانقسام اللبناني، ومن الصمت الرسمي، ومن الواقع الذي فرضته ترتيبات ما بعد الحرب.

المناورات الروسية - الصينية.. رسائل القوة في نظام دولي متحول

بقلم: د. شاهر الشاهر

تُشكّل المناورات العسكرية الروسية – الصينية القادمة أكثر من مجرد نشاط عسكري دوري؛ إنها جزء من إعادة صياغة هادئة لميزان القوة في النظام الدولي. فهذه التدريبات ليست حدثاً تقنياً معزولاً، بل هو نص سياسي مفتوح على قراءات استراتيجية متنافسة، يعكس تحولات أعمق في بنية النظام العالمي.

بدأت أولى أشكال التعاون العسكري بين موسكو وبكين ضمن إطار منظمة شنغهاي للتعاون، لكن نقطة التحول الحاسمة جاءت بعد عام ٢٠١٤ مع أزمة أوكرانيا، ثم تسارعت بشكل جذري بعد ٢٠٢٢، حيث دخلت العلاقة مرحلة "التنسيق عالي الكثافة" دون الوصول إلى تحالف رسمي. وفق تقديرات مراكز بحثية غربية، ارتفع عدد المناورات المشتركة بين البلدين بأكثر من ٣٠٠٪ خلال العقد الأخير، وتحوّلت من تدريبات على مكافحة الإرهاب إلى عمليات بحرية وجوية واستراتيجية متقدمة، تمتد من بحر اليابان إلى بحر الصين الشرقي، وصولاً إلى فضاءات قريبة من ألاسكا، بما يحمل دلالات رمزية تتجاوز الجغرافيا العسكرية.

موسكو وبكين.. تقاطع الضرورات لا الخيارات

بالنسبة لروسيا، تأتي هذه المناورات في سياق ضغط استراتيجي غير مسبوق. فالحرب في أوكرانيا أعادت تعريف موقع روسيا في النظام الغربي، ودفعتها إلى تسريع التحول نحو الشرق. ومع استمرار العقوبات الغربية وتعثر مسارات التسوية، أصبحت الصين الشريك الاقتصادي والتكنولوجي الأهم لموسكو.

حجم التبادل التجاري بين البلدين تجاوز حاجز ٢٤٠ مليار دولار في عام ٢٠٢٤ وفق تقديرات متعددة، ما جعل الصين الشريك التجاري الأول لروسيا. والأهم من ذلك، أن بكين باتت مصدراً رئيساً للتكنولوجيا ذات الاستخدام المزدوج، ما يمنح موسكو قدرة على إعادة تدوير قدراتها العسكرية والاقتصادية تحت ضغط العقوبات.

أما الصين، فتتحرك ضمن معادلة أكثر تعقيداً. فعلى الرغم من أنها لا تسعى إلى تحالف عسكري رسمي، لكنها تعمل على بناء "شبكة ردع غير معلنة" تُستخدم لضبط البيئة الاستراتيجية دون الانزلاق إلى مواجهة مباشرة.

الهدف المركزي لبكين يتمثل في تثبيت الاستقرار الاستراتيجي حتى عام ٢٠٢٧، حيث الذكرى المئوية لتأسيس جيش التحرير الشعبي الصيني، والتي ستكون سنة الاعلان عن قدرة هذا الجيش على خوض الحروب الخارجية.

في الداخل، يقود الرئيس شي جين بينغ، حملة واسعة لإعادة ضبط المؤسسة العسكرية عبر مكافحة الفساد وإعادة الهيكلة القيادية. الرسالة هنا ليست إدارية فقط، بل استراتيجية: لا قوة خارجية فعالة دون انضباط داخلي صارم.

كوريا الشمالية.. الممرات البحريةوهندسةالرسائل الاستراتيجية

لا يمكن فهم هذه المناورات خارج البنية الإقليمية الأوسع، حيث تظهر كوريا الشمالية كعنصر موازن في شرق آسيا. فالعلاقة بينها وبين الصين شهدت إعادة تنشيط تدريجية، ليس بوصفها تحالفاً كاملاً، بل كأداة ضغط استراتيجية ضمن معادلة الردع في مواجهة الولايات المتحدة وحلفائها.

وفي المقابل، تعمل واشنطن على تعزيز وجودها العسكري في اليابان وكوريا الجنوبية، مع دفع تدريجي نحو دمج أمني أوسع في الإطار الأنجلو-أمريكي-الآسيوي، ما يجعل شرق آسيا أقرب إلى "مسرح احتكاك دائم" أكثر منه منطقة استقرار. مؤخراً أعلنت بكين أن قواتها البحرية ستجري تدريبات مشتركة مع روسيا في المياه والمجال الجوي قبالة سواحل مدينة تشينغداو، على أن تتبعها دوريات بحرية مشتركة في المحيط الهادئ، في إشارة إلى انتقال التعاون من مستوى التدريب إلى مستوى الحضور العملياتي المشترك، كما أكدت وزارة الدفاع الصينية، أن هذه التدريبات تأتي ضمن إطار سنوي للتصدي المشترك للتحديات الأمنية والحفاظ على السلام والاستقرار.

كما سبق لسلاحي الجو في البلدين تنفيذ "دورية جوية استراتيجية" فوق بحر اليابان وبحر الصين الشرقي وغربي المحيط الهادئ، في خطوة عكست اتساع نطاق التعاون إلى المجال الجوي الاستراتيجي، وهو ما أثار قلقاً متزايداً في العواصم الغربية.

تقارير غربية أشارت أيضاً إلى تدريبات عسكرية حساسة شارك فيها ضباط رفيعو المستوى من الجانبين، ما فُهم على أنه مؤشر على تعمّق مستوى التنسيق العملياتي، رغم النفي الصيني لبعض التفاصيل.

منطق التوازن المضطرب

ما تكشفه المناورات الروسية – الصينية لا يتعلق فقط بالقوة العسكرية، بل بطبيعة النظام الدولي نفسه. نحن أمام نظام لا يستقر على تحالفات صلبة، ولا ينزلق إلى حرب شاملة، بل يعيش في منطقة وسطى يمكن وصفها بـ"التوازن المضطرب".

وفي هذا السياق، تصبح القوة ليست فقط قدرة على الردع العسكري، بل قدرة على إدارة الإدراك، وصناعة الرسائل، والتحكم في مستويات التصعيد دون الوصول إلى الانفجار. إنها مرحلة جديدة من السياسة الدولية، حيث لا تُقاس القوة بعدد الدبابات فقط، بل بعدد الإشارات الاستراتيجية التي يمكن إرسالها دون إطلاق رصاصة واحدة.

وصلت الى 700 مليون دينار للموسم الواحد

القيمة السوقية للاعب المحلي ترتفع رغم المستوى المتراجع في المونديال

المراقب العراقي/ صفاء الخفاجي

تشهد فترة الانتقالات الحالية قبل انطلاق الموسم الرابع من دوري نجوم العراق، ارتفاعا كبيرا في القيمة السوقية للاعبين المحليين الذين شاركوا مع المنتخب الوطني في نهائيات كأس العالم الذي انتهى فيه مشوار أسود الرافدين من دوري المجموعات بثلاث هزائم، استقبلت فيها الشباك العراقية اثني عشر هدفا مقابل تسجيل هدف واحد فقط.وعلى الرغم من سلبية الأداء الذي قدمه اللاعبون المحليون على قلتهم في المشاركة، إلا ان تسابق إدارات الأندية من أجل التعاقد مع هؤلاء اللاعبين وصلت قيمتها الى سبعمائة مليون دينار للموسم الواحد، بينما كانت التوقعات تشير الى انخفاض القيمة السوقية عطفاً على سوء الأداء الذي قدموه في النهائيات المونديالية.وتحدّث مدرب نادي الكهرباء حسن أحمد لـ«المراقب العراقي» قائلا: ان «مشاركة اللاعب في نهائيات كأس العالم لا يعد مبرراً لارتفاع قيمته السوقية بل دائماً ما يكون المستوى هو المعيار الحقيقي للاعب في مسألة ارتفاع أو انخفاض قيمته السوقية مع التأكيد على دوره الفردي والجماعي ضمن منظومة العمل سواء كان في النادي أو المنتخب»، مبيناً، ان «أغلب لاعبينا سواء كانوا محليين أو محترفين لم يظهروا بالمستوى المطلوب في المونديال نتيجة قوة المجموعة وفارق المستوى بين العراق ومنتخبات السنغال والنرويج وفرنسا».وأضاف، ان «إدارات أندية محلية تسعى الى جمع لاعبي المنتخب في نادٍ معين من أجل المنافسة على اللقب دون النظر الى المستوى الفني لهذا اللاعب وتحديد أهميته بالنسبة للفريق، بل ان الأمر تجاوز هذا الحد حيث نجد ان بعض الإدارات تتصرف في مسألة التعاقدات دون الرجوع الى الكادر التدريبي الذي يعد المختص الأول في اختيار نوعية اللاعبين».

وتابع، ان «دخول بعض الأندية الجديدة على خط التعاقدات بعد ان كان يقتصر على عدد قليل من الأندية الجماهيرية زاد من حدة هذه التعاقدات وامتد حتى على مستوى اللاعبين المحليين الذين لم يشاركوا مع أسود الرافدين في المهمة المونديالية وهذا الأمر يتطلب مراجعة ودراسة حثيثة من قبل هذه الإدارة وحتى من قبل اتحاد القدم لوضع سقف مالي محدد للاعب المحلي، من أجل السيطرة على ارتفاع الأسعار الذي وصل الى الضعف لدى بعض الأندية».وبين، ان «المستوى الذي ظهر به اللاعب اكام هاشم مع المنتخب الوطني والذي أشاد به الجميع يمكّنه من الحصول على عقد احترافي جيد أو حتى ان كان محليا ولكن بمبلغ مالي كبير نتيجة لهذا الأداء، لكن بالمقابل نشهد في الوقت الحالي لاعبين كانوا دون المستوى المتوسط في كأس العالم، تصل أسعار التعاقد معهم الى ٧٠٠ مليون دينار في الموسم الواحد، وهذا الأمر سوف يرهق كاهل الأندية ويؤثر عليها في باقي التعاقدات».وتساءل أحمد في نهاية حديثه، ماذا لو كان هؤلاء اللاعبون قد قدموا مستوى عالياً بل تأهلوا الى الدور الثاني من كأس العالم كيف كانت والى أي رقم سوف تصل عقدوهم مع الأندية المحلية وما هي الحدود التي توضع لإدارات هذه الأندية في عملية الصفقات المحلية والتي يجب ان تكون متابعة من قبل المسؤولين؟».

نقابة الرياضيين.. مؤسسة بإدارتين

بقلم
عمار ساطع

وصلت الأمور داخل نقابة الرياضيين العراقيين إلى مرحلة لا يمكن السكوت عنها، فَمِنَ الجدل إلى الخلاف أضحى حال النقّابة التي يفترض أن تعمل من أجل مصلحة طبقة الرياضيين في كل شيء.

نعم.. لقد أصبحت النقابة، وكما نقرأ، مؤسسة تقودها إدارتانِ مختلفتان، حتى وصل الأمر لكل طرف أنه يعترف بكيانه بعيداً على الآخر، وبات كل طرف يترقب الآخر وينشغل بمواجهته، في وقتٍ يفترض فيه أن تتوحد الجهود لخدمة الرياضيين ومتابعة شؤونهم والدفاع عن حقوقهم.

وبدلاً من العمل المشترك وتغليب المصلحة العامة، انجرفت المؤسسة إلى حالة من التراشق والتشظي والانقسام، لتصبح الصورة أكثر إرباكاً وإساءةً لهيبة النقابة ودورها الحقيقي الذي تأسست من أجله.

وفي الحقيقة.. أستَغرب مما أرى وما يحدث في نقابة الرياضيين، الذي يفترض بها أن تكون مكتملة بجهودها، فاذا بها تصبح عاجزة عن اتخاذ خطواتها بالشكل الأمثل، وتُظهر إدارة منها في صورة اجتماعات تتوالى ومحاضر تنشر، أما الأخرى، فإنها تنشر صورة حصولها على الاعتراف بها تتبعها اختام أصلية معترف بها.

لا يا سادة يا كرام.. القضية ليست في صورة اجتماع ولا في اعتراف وتفويض ولا حتى في محضر أو أختام.. القضية أن الرياضي العراقي يحتاج إلى اهتمام أكبر وتفعيل دوره بشكل أكثر.. ولا يحتاج إلى صراعات إدارية أو معارك جانبية.

أجل.. الرياضي الذي ينتمي إلى نقابة الرياضيين وإلى مؤسسة يفترض أن يشعر أنه ينتمي إلى مؤسسة قوية، موحدة تُعنى بقضاياه وتدافع عن حقوقه وتعمل على تحسين واقعه العصيب إن صح التعبير.

لذلك أقول.. إن استمرار حالة الانقسام والتنازع، لن ينتج عنها سوى المزيد من التراجع قد يصل إلى انعدام الثقة، ويجعل من مؤسسة أسست لخدمة الرياضيين ساحةً للخلافات والصراعات والنزاعات، وهو أمر يدعو إلى القلق ويجعل المشهد برمته يبدو في حالة مزرية لا تليق بتأريخ الرياضة العراقية ورموزها.

إن مَا يزيد الطين بلّة، أن قائدي إدارتي النقابة نجمان دوليان، وكلاهما لاعبان مثلا منتخبنا الوطني في العديد من المحافل الدولية، وكانا زميلين، فضلاً عن أنهما من أبناء منطقة واحدة، وهنا لا أريد أن أتحدث عن الحاج غانم عريبي والليث ليث حسين كشخصين، بل من منطلق أنهما يمثلان جيلاً ذهبياً مهماً ترك أثراً عميقاً في نفوس الكثيرين.

إن حماية الرياضيين والدفاع عن حقوقهم من بين أبرز وأهم واجبات النقابة، لا أن ينشغل الجميع بالاعتراف بمسميات المناصب وتفاصيلها. الرئيس والنائب والعضو، وأياً كانت المسميات، مواقع زائلة لا تبقى مرتبطة بأحد مهما كان شأنه.

ويبقى الأهم من كل ذلك هو ما يقدمه المسؤول من خدمات لزملائه الرياضيين، وما يحققه خلال فترة عمله، وما يسجله من منجزات تظل شاهدةً على حقبته، لأن المناصب ترحل، أما الأثر الطيب والعمل الصادق فهما الباقيان في ذاكرة الناس.

ومن منطلق الحرص على هذه المؤسسة الرصينة التي لا يتجاوز عمرها اثنين وعشرين عاماً، أدعو إلى إجراء مصالحة شاملة تعيد لنقابة الرياضيين العراقيين مكانتها الحقيقية ودورها المنشود، وأن تُثمر الجهود والوساطات المبذولة في لمِّ شمل الإدارتين، بما يُنهي حالة الاختلاف والانقسام ويقتلع أسبابها من جذورها دون عودة، لتعود النقابة بيتاً جامعاً لكل الرياضيين ومدافعاً عن حقوقهم وتطلعاتهم.

توتنهام يخطف تونالي من صفوف نيوكاسل

أعلن نادي توتنهام هوتسبير، تعاقده رسميًا مع أحد أبرز لاعبي خط الوسط في أوروبا قادمًا من نيوكاسل يونايتد، في صفقة انتقال نهائي.

وخطف السبيرز اللاعب الإيطالي ساندرو تونالي، نجم خط وسط نيوكاسل يونايتد، لتدعيم صفوفه قبل انطلاق الموسم الجديد. وكشف اللاعب الإيطالي البالغ من العمر ٢٦ عامًا عن سعادته الكبيرة بارتداء قميص السبيرز، مؤكدًا، أن انطباعه الأول عن النادي كان «رائعًا» منذ لحظة وصوله. وقال: «تحدثتُ مع المدرب لما يقارب الساعتين عن النادي والجماهير والملعب وأسلوب اللعب، كان الأمر أشبه بالسحر، وعرفتُ فورًا أن عليّ الانضمام إلى توتنهام، واجهت الفريق مرات عدة سابقًا، ودائمًا ما كانت الأجواء استثنائية بفضل جماهيرهم.. أتوق لبدء الموسم».

من جانبه، أشاد المدير الرياضي لتوتنهام، يوهان لانج، بالصفقة الجديدة قائلًا: «هو أحد أفضل لاعبي خط الوسط في أوروبا، وسعداء للغاية بانضمامه إلينا».

وزارة الشباب تسعى لاستعادة إدارة الملاعب من الأندية المحلية

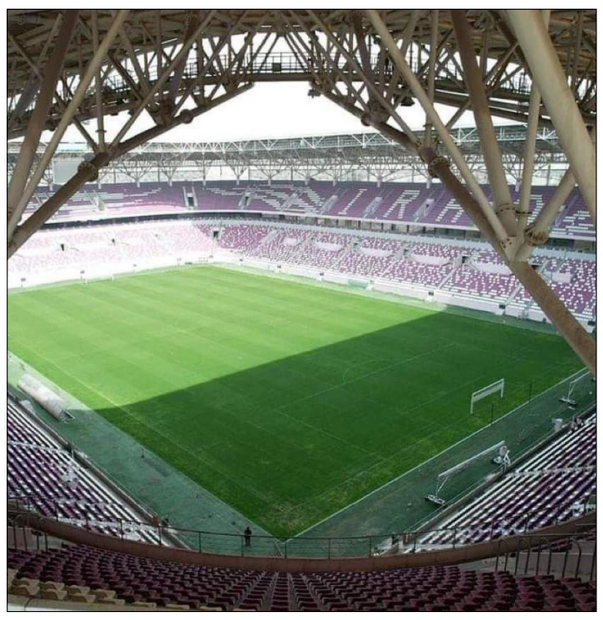

تسعى وزارة الشباب والرياضة الى استعادة الإدارة على الملاعب من الأندية المحلية بعد موسم واحد من أجل ضمان جاهزية المنشآت الرياضية لخدمة الدوري العراقي والبطولات المحلية.

وقال المدير العام لدائرة العلاقات والتعاون الدولي في وزارة الشباب والرياضة، حسام حسن إن «الوزارة تتطلع إلى عودة الملاعب إلى عهدتها، بعد أن أسندت إدارتها إلى عدد من الأندية خلال الموسم الماضي»، مبيناً أن «الملاعب كانت في وضع أفضل عندما كانت تُدار من قبل الوزارة، لما تمتلكه من ملاكات هندسية وإدارية وفنية قادرة على إدارة هذه المنشآت وإدامتها واستقبال المباريات بأفضل صورة».

وأضاف أن «إدارة الملاعب لا تقتصر على تهيئة أرضية اللعب فقط، وإنما تشمل منظومات الكهرباء والمياه والبث والاتصالات، فضلاً عن مرافق اللاعبين والحكام والجوانب اللوجستية الأخرى التي تضمن جاهزية الملاعب لاستضافة مباريات الدوري والبطولات المختلفة».

وأشار إلى أن «عدداً من الأندية، طالب في وقت سابق بإعادة الملاعب إلى إدارة الوزارة، لعدم قدرتها على تحمل متطلبات إدارتها وإدامتها»، لافتاً إلى أن «الملاعب الكبرى، ومنها ملعب الشعب وملعب المدينة، كانت تُدار بصورة متميزة عندما كانت تحت إشراف الوزارة».

اتحاد الكرة يخطط لإلغاء عقوبة منتظر الماجد الإدارية

يخطط الاتحاد العراقي لكرة القدم لإلغاء العقوبة الانضباطية عن اللاعب منتظر الماجد دون التدخل في العقوبة الفنية والتي يحددها مدرب المنتخب الوطني.

ويرغب رئيس الاتحاد يونس محمود التدخل شخصيا لحل مشكلة اللاعب منتظر الماجد، من خلال بحث الملف مع مدرب المنتخب الوطني غراهام أرنولد فور وصوله إلى بغداد، بهدف إلغاء العقوبة الانضباطية المفروضة على اللاعب».

ولن يكون تدخل يونس محمود بأي شكل من الأشكال، بل سيقتصر فقط على محاولة رفع العقوبة الانضباطية»، حيث إن رئيس الاتحاد يضع مصلحة المنتخب الوطني في مقدمة أولوياته خصوصا أن المرحلة الجديدة تتطلب التغيير والتجديد».

يُذكر أن المنتخب الوطني سيخوض منافسات كأس الخليج في شهر أيلول المقبل.

لقطات من مونديال 2026

مقبرة المونديال تبتلع المدربين

اثنا عشر مدرباً يغادرون منتخباتهم بسبب الخروج المبكر

المراقب العراقي/ متابعة

تحوّلت نسخة كأس العالم ٢٠٢٦ إلى مقصلة حقيقية للمدربين؛ إذ إن ضغط النتائج وسقف الطموحات المرتفع، وتوسيع البطولة إلى ٤٨ منتخبًا، جعلت الإقالات والاستقالات مشهدًا متكررًا بعد كل جولة. ١٢ مدربًا غادروا مناصبهم خلال البطولة أو فور انتهاء مشوار منتخباتهم؛ ليؤكد مونديال ٢٠٢٦ قاعدة واحدة: النتائج فقط هي من تتحدث، لذلك المقصلة ما تزال مفتوحة، وقد تطال مخضرمين مثل كارلو أنشيلوتي، مدرب منتخب البرازيل، بعد المطالبة بالإطاحة به إثر الخروج القاسي أمام النرويج.

صبري لموشي.. الخروج التونسي ينهي المغامرة

غادر صبري لموشي تدريب منتخب تونس بعد الخروج من دور المجموعات بمونديال ٢٠٢٦، حيث اكتفى «نسور قرطاج» بنقطة واحدة من ثلاث مباريات، وأنهوا المجموعة في المركز الأخير بأداء باهت هجوميًا. الاتحاد التونسي لكرة القدم أعلن فك الارتباط بالتراضي بعد ساعات من الهزيمة الأخيرة، لكن مصادر مقربة أكدت، أن الضغط الجماهيري والإعلامي عجّل بالقرار.

ميروسلاف كوبيك.. الحلم التشيكي يتحطم سريعًا

انتهت رحلة ميروسلاف كوبيك مع التشيك عند الدور الأول، إثر خسارة ثقيلة أمام الأرجنتين، وتعادل مخيب مع منتخب آسيوي، جعلا التأهل مستحيلًا قبل الجولة الأخيرة.

ستيف كلارك.. نهاية حقبة اسكتلندا

ودع ستيف كلارك منتخب اسكتلندا بعد ٥ سنوات، عقب الخروج من دور الـ١٦ أمام البرازيل. الهزيمة ٤-٠ كانت قاسية، لكنها جاءت لتؤكد فجوة كبيرة في المستوى، رغم أن كلارك قاد اسكتلندا للمونديال لأول مرة منذ ١٩٩٨، إلا أن الأداء في الأدوار الإقصائية كان باهتًا، لم يسدد المنتخب أية كرة على المرمى طوال ٩٠ دقيقة.

جمال السلامي.. حلم الأردن يتوقف ورحيل هادئ

قاد المغربي جمال السلامي منتخب الأردن لأول مشاركة في تأريخه بكأس العالم، لكن الحلم انتهى بثلاث هزائم في دور المجموعات. وتقدم السلامي باستقالته فور العودة إلى عمّان، حيث قال: «شرف لي تدريب النشامى.. هذه نهاية رحلة، وأتمنى لهم التوفيق»، وقبل الاتحاد الأردني الاستقالة وأشاد بـ«العمل الاحترافي» للسلامي.

مارسيلو بيلسا.. يرحل بعد صدمة أوروجواي

زلزل خروج أوروجواي من دور المجموعات القارة اللاتينية، وأطاح بمارسيلو بيلسا، الذي جاء بمشروع طويل، رحل بعد ١٠ أيام فقط من بداية المونديال. الخسارة أمام السنغال، ثم التعادل مع اليابان، وضعا «السيليستي» خارج الحسابات، فيما بيلسا تمسك بأسلوبه الهجومي المفتوح، لكن الدفاع انكشف بشكل كارثي وتلقى ٧ أهداف في مباراتين.

رونالد كومان.. الطاحونة تتوقف وكومان يدفع الثمن

لم تتحمل هولندا صدمة الخروج من ربع النهائي أمام إنجلترا بركلات الترجيح. رونالد كومان أُقيل بعد ٤٨ ساعة من المباراة. الصحافة الهولندية هاجمت كومان بسبب تبديلاته المتحفظة، وإصراره على خطة ٥-٣-٢ التي قتلت هجوم «الطواحين»، ولكن الجماهير شعرت أن المنتخب كان قادرًا على الذهاب أبعد.

ناجلسمان يدفع ثمن الخروج المُذل.. مشروع ٢٠٢٨ ينهار

انهار مشروع الكرة الألمانية مبكرًا في مونديال ٢٠٢٦، حيث أعلن الاتحاد الألماني لكرة القدم، رحيل يوليان ناجلسمان عن تدريب «المانشافت» بأثر فوري، بعد خروج كارثي من دور الـ٣٢ أمام باراجواي بركلات الترجيح.

بيكاسيسي.. الإكوادور تنهي المغامرة الأرجنتينية

حقق الأرجنتيني سباستيان بيكاسيسي إنجازًا بالتأهل مع الإكوادور، لكنه ودع من دور الـ١٦ بعد خسارة مذلة ٥-١ أمام فرنسا.

المدرب الأرجنتيني الشاب انهار فريقه بدنيًا في الشوط الثاني. الانتقادات طالته بسبب سوء التحضير البدني، وقلة الخبرة في إدارة المباريات الكبرى.

بيتكوفيتش.. خيبة الجزائر تسقط السويسري

دخلت الجزائر مونديال ٢٠٢٦ بآمال كبيرة مع فلاديمير بيتكوفيتش، لكن «الخضر» ودعوا من دور المجموعات بعد تعادل وخسارتين.

بيتكوفيتش فشل في خلق توليفة منسجمة بين المحليين والمحترفين. غاب محرز عن مستواه، وخط الدفاع ارتكب أخطاء ساذجة كلفت المنتخب ٦ أهداف.

هيونج ميانج يو.. كوريا الجنوبية تبحث عن ثورة

خرجت كوريا الجنوبية من دور الـ١٦ أمام إسبانيا بثلاثية نظيفة، وقدم المدرب المحلي هيونج ميانج يو استقالته فورًا. يو واجه انتقادات لاذعة طوال البطولة بسبب اعتماده المفرط على سون هيونج مين، وإهمال المواهب الشابة، ولكن الخطة الدفاعية أمام إسبانيا انهارت في ٢٠ دقيقة.

كارلوس كيروش.. نهاية المشروع الغاني

عاد كارلوس كيروش إلى أفريقيا عبر بوابة غانا، لكن الرحلة انتهت سريعًا. «النجوم السوداء» ودعوا من دور المجموعات بنقطة وحيدة. كيروش دخل في صدامات مع نجوم الفريق بسبب صرامته التكتيكية. غاب الانسجام، وظهرت غانا بلا روح. الخسارة أمام كندا في الجولة الأخيرة كانت القشة التي قصمت الظهر. خافيير أجيري.. المكسيك تودع مدربها مرفوع الرأس أعلن خافيير أجيري نهاية ولايته الثالثة مع المكسيك بعد الخسارة ٣-٢ أمام إنجلترا في دور الـ١٦ على ملعب أزتيكا. وقال أجيري إنه يغادر «للتفرغ للعائلة»، بعد حملة أعادت للمنتخب هويته رغم الخروج المؤلم، وأعلن دعمه لرفائيل ماركيز لخلافته، «هو قادر وسيتفوق علي».

رافينيا يودع المونديال بعد مشاركة مخيبة

انتهى مشوار النجم البرازيلي رافينيا في كأس العالم، بطريقة مريرة بعدما ودّع راقصو السامبا المونديال بالخسارة ١-٢ على يد النرويج في ثمن النهائي.

وذكرت صحيفة «سبورت»، أن رافينيا وصل المونديال، بوصفه أحد أبرز الركائز الهجومية لمنتخب البرازيل، لكن إصابة عضلية تعرض لها خلال دور المجموعات أثرت بشكل كبير على مشاركته.

واضطر رافينيا إلى مغادرة مباراة هايتي في الجولة الثانية من دور المجموعات، بعد شعوره بآلام في العضلة الخلفية للفخذ الأيمن، وهي الإصابة التي أثارت في البداية حالة من القلق، داخل معسكر المنتخب البرازيلي، وأكدت الفحوصات الطبية لاحقًا إصابته بمشكلة عضلية في الفخذ الأيمن.

ورغم أن المنتخب البرازيلي لم يستبعد رافينيا رسميًا من بقية مباريات البطولة، وعمل الجهاز الفني، على تسريع عملية تعافيه، فإن جناح البارسا لم يحصل على الوقت الكافي لاستعادة كامل جاهزيته، وخاض المرحلة الحاسمة من البطولة، وهو بعيد عن أفضل مستوياته.

ومضة

جوع.
من فرطِ ما أوهمَهُ الجوعُ بالخبزِ، رسمَ على يدِهِ رغيفًا.

علي قاسم

قصة قصيرة جداً

شاعر.
عندما قرَّرَ أن ينشرَ قصائدَهُ، اختفى الحبرُ منَ العالم، فكتبَ قصائدَهُ بدمه.
وحينها لم تُنشَرْ، لأنَّهُ ماتَ قبلَ أن يُوصلَها إلى صندوقِ البريد.

علي البهادلي

طالب جبار.. حارس الذاكرة العراقية وصاحب الريشة المغموسة بطين الجنوب

يُقال إن طين الجنوب العراقي يملك سرّاً خاصاً؛ يفرز فلّاحاً مثقفاً، والفلاح المثقف يورث جيناته لمبدعين لا يملكون سوى الانحياز للإنسان. ومن هذا الامتداد الضارب في عمق الذاكرة السومرية، ومن أزقة «المدينة السمراء» (مدينة الثورة)، بزغ اسم الفنان التشكيلي ورسام الكاريكاتير العراقي البارز طالب جبار؛ ليكون واحداً من الأقلام والفرشاة التي لم تنفصل يوما عن واقعها، بل جعلت من أنين الفقراء وصبرهم سمفونية بصرية تعرض على قماش اللوحات.
لم تكن البدايات ممهدة بالورود في مدينة كادحة مثل مدينة «الثورة» الصدر حاليا لكن الموهبة الحقيقية تفرض حضورها مهما بلغت قسوة الواقع. بدأت رحلة طالب جبار منذ الطفولة، حين كانت هوامش دفاتر المدرسة تضيق بخطوطه الأولى وعفويتها. ورغم أنه تخرج بعيداً عن مسار عالم الفن التشكيلي، إلا أن عشق الفن قاده إلى مسيرة طويلة من البحث والدراسة الذاتية، متبوعا بشغف تفكيك المدارس العالمية الكبرى وتحليلها نقديا.

المراقب العراقي/ ماجد حميد

كان لانتمائه إلى «معسكر التصميم» في السبعينيات أثر بالغ في صياغة وعيه البصري، حيث تتلمذ وتأثر بأساتذة كبار من طراز صلاح جياد وصادق سميسم. وتحت هذه الرعاية، وبدعم معنوي خالص من والده ــ ذلك الريفي المثقف الذي حمل حنين الجنوب بين عينيه ــ نمت موهبة جبار بتدرج واثق، تغذيها رسومات المجلات والصحف التي كانت تسحره وتدفعه للتعلم والمحاكاة.
واحدة من أبرز الميزات الأسلوبية للفنان طالب جبار هي قدرته الفذة على هدم الأسوار بين الفن التشكيلي التعبيري وفن الكاريكاتير الصحفي. لم يفصل جبار بين الفنين، بل نقل بساطة خطوط الكاريكاتير واختزالها الذكي إلى لوحاته الزيتية؛ مما منح أعماله طاقة تعبيرية عالية وهوية بصرية متفردة تنبض بالحركية والعفوية.
هذا التمازج تجلّى بوضوح بإسهاماته الغزيرة في ثقافة الأطفال، وتحديداً في مجلتي «مجلتي» و«المزمار»، قبل أن يتوج هذا العطاء بتأسيس دار ومجلة «صديقي» للأطفال، تاركاً بصمة لا تُمحى في وعي أجيال متعاقبة.
في لوحاته، تلتقي التأثيرات المحلية والعالمية؛ فنرى ملامح من مدرسة الرواد العراقيين كفائق حسن، وجواد سليم، وحافظ الدروبي، وخالد الجادر، جنباً إلى جنب مع ومضات استلهمها من بيكاسو وسلفادور دالي وفان كوخ، وفي مضمار الكاريكاتير، بقيت ظلال الريشة الرائدة للمصري صلاح الليثي والعراقي رائد نوري حاضرة في بداياته.
في مجموعته الشهيرة «الشخصية الجنوبية»، أحدث طالب جبار انتقالاً مشهوداً من أطر المدرسة البغدادية التقليدية نحو الروح السحرية لجنوب العراق، وأصبحت لوحاته فضاءً مفتوحاً لتوثيق الوجوه السومرية، وملامح الحياة المتأصلة في الأهوار، وتفاصيل المرأة الجنوبية بعباءتها السوداء وملامحها الصابرة المكتنزة بجمال عفوي صادق.
إنه الفن حين يتحول إلى سردية بصرية للألم والجمال المنبثق من طين الرافدين.
عاصر طالب جبار سنوات الحصار والسنين العجاف داخل مدينة الثورة، فصهرت تلك التجربة توجهه الفكري والفني. لم تكن المدينة بالنسبة له مجرد عنوان سكن، بل كانت «هويته الإنسانية»؛ فانحاز بشكل مطلق للطبقة العاملة والكادحين، وصار قريباً من هموم الشغالين وتطلعاتهم. ولعل «جدارية العمال» تقف كشاهد راسخ في الذاكرة الجمعية التشكيلية على هذا الانتماء الإنساني العميق.
ولم يقف التوثيق عند حدود الشقاء اليومي، بل امتد ليعيد إحياء «طفولة المحلة»؛ فرسم تفاصيل الألعاب الشعبية، الركض خلف الطائرات الورقية الممزقة، بقع المطر، والأقدام الملطخة بالتراب، وعفوية العلاقات الاجتماعية بين الجيران في الأزقة القديمة، هذا المخزون العاطفي ظهر جلياً في معرضه الشخصي اللافت على «قاعة أكد» في الكرادة ببغداد، والذي ضم نحو ٥٠ لوحة واجهت الواقع الصعب ببراءة الذكريات وأحلام الطفولة.
حظيت تجربة طالب جبار بتقدير نقدي واسع في الأوساط الثقافية العراقية:يصفه الكاتب والناقد فتحي شداد المياحي قائلاً: «إنه ليس مجرد رسام، بل هو صانع هوية، وحارس ذاكرة، ومهندس فرح جمعي». مشيداً برفضه السقوط في خطاب الشفقة واستعاضته عنه برفع الفن إلى مستوى الضرورة الوجودية.
في حين يُحلل الأكاديمي والناقد د. جواد الزيدي أسلوبه بالقول: «يتخفى طالب جبار إنساناً وفناناً داخل أسوار بغداد وحاراتها وأزقتها ليتحسس تفاصيلها ومنابع خيوطها السرية التي تتجلى في لوحاته برؤية المحب العارف».
ختاماً، يمكن القول إن لوحات طالب جبار ليست مجرد مساحات لونية، بل هي «قصص قصيرة» مكتملة الأركان، تجبر المتلقي على التأمل الطويل والتجاوب مع رسائلها الإنسانية العميقة. إنه الفنان الذي ظل وفياً للثورة، وفياً للجنوب، ووفياً للإنسان، فاستحق أن يكون حارساً أميناً لذاكرتنا البصرية.

معرض دانا برقاوي.. محاولة لرسم صورة شاملة عن الهوية الفلسطينية

تواصل الفنانة الأردنية دانا برقاوي في معرضها «بطيخ الغوريلا»، الاشتغال على مشروعها الذي يمزج بين الفن البصري والذاكرة الجمعية، مبرزة رموزا فلسطينيّة تتمحور حول الهُويّة والحضارة المستقرة جذورها في الأرض.
يأتي المعرض المقام على غاليري وادي فينان في وقت يزداد فيه حضور الفن بوصفه وسيلة للتعبير عن الذاكرة الثقافية ومقاومة محاولات محوها، إذ تستند برقاوي إلى عناصر بصرية متجذرة في الوجدان الفلسطيني، لتصوغ منها أعمالا تجمع بين الرمزية والجماليات التشكيلية، مع ترك مساحة واسعة للمتلقي لإنتاج قراءته الخاصة بالأعمال.
ويؤكد الفنان لورانس أبوحمدان في حديثه عن المعرض على أن عنوان «بطيخ» يحيل إلى واحد من أشهر الرموز الفلسطينية التي ارتبطت بتأريخ طويل من التعبير غير المباشر عن الهُوية الوطنية؛ فالبطيخ، بألوانه الأحمر والأخضر والأسود والأبيض، أصبح بديلا بصريا للعلم الفلسطيني في مراحل تأريخيّة شهدت تقييدا لرفع هذا العلم أو استخدامه في الفضاء العام، ليتحول إلى رمز للمقاومة الثقافية في مواجهة قوى المنع.
وإلى جانب استحضار عدد من الشخصيات والرموز الوطنية، يدمج المعرض -الذي يستمر حتى ٢٣ تموز الجاري- عناصر من البيئة الفلسطينية الأصيلة، مثل ثمار البرتقال، والأسماك، والقمح، والزهور، في تكوينات تشكيلية تتجاور فيها هذه المفردات لتشكل سردية بصرية عن الأرض، والخصب، والعمل، والارتباط بالمكان.
وتكشف الأعمال عن اهتمام الفنانة بتفاصيل التكوين، وبناء العلاقات بين العناصر المختلفة داخل اللوحة، بحيث تبدو كل مفردة جزءا من شبكة رمزية متكاملة،، في محاولة لرسم صورة شاملة عن الهوية الفلسطينية بوصفها تجربة إنسانيّة وثقافيّة قبل أي شيء آخر.

في سرّ نعشك ما يزال ثباتها

حسين القاصد

طُفْ حولها هي أمةٌ وثباتها
في أن تشيلك فوقها هاماتها
في أن تطوف على الجميع موحداً
في سرّ نعشك ما يزال ثباتها
طف في المراقد آيةً تحكي لنا:
هي أمة شهداؤها آياتها
هي أمة منفيّةٌ بشجونها
فأتيتها وأتى لها إثباتها
هذا طريقك فالشهادة موعدٌ
ولأنت وحدك عطرها وصفاتها
ولأنت وحدك دينها وسلامها
ولأنت وحدك يا عظيمُ صلاتُها
يا مقلق الدنيا بصوتٍ هادئ
يا بيرقاً بك تزدهي ثوراتها
طف حولها هي أمة وثباتها
بيديك حتى لا يعود شتاتها
وزع شؤونك للجميع وقل لهم:
هذي دمائي ها هنا صولاتها
يا صادق الوعد العظيم بلحظة
عظمى وآل العُظمَياتِ أباتها
طف صائما في طفّ جدك قل له
هذا دمي منه يخاف غزاتها
يا أيها الرجل الكثيف تطففت
كل المروءة والثقاتُ حماتها

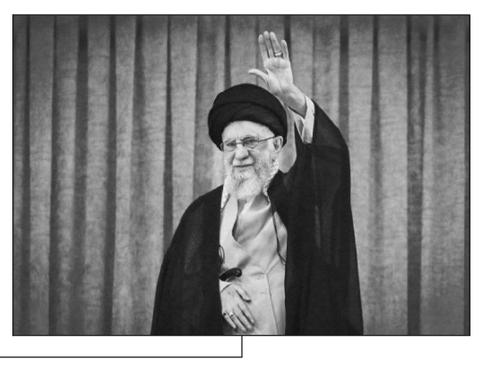

«كيتي قاسمي» تنشر رسالة رثاء للقائد الشهيد الخامنئي

نشرت الممثلة الإيرانية «كيتي قاسمي» عبر حسابها على مواقع التواصل الاجتماعي، صورة أرفقتها ببيت شعر من أشعار السيد الشهيد آية الله علي خامنئي (رحمه الله) بالتزامن مع مراسم تشييع القائد الشهيد.
وذكر موقع قناة آي فيلم أن الفنانة الإيرانية «كيتي قاسمي»، نشرت منشورا عبر صفحتها الشخصية على مواقع التواصل الاجتماعي تضمنت صورة مرفقة ببيت شعر منسوب إلى القائد الشهيد جاء فيه: «أنا مفعم بالشباب وإن شختُ مع الدهر، وكالسرو في الخريف ما زلت أحمل لون الربيع».
وسبق أن تحدثت قاسمي في مقابلة صحفية عن السجل العسكري لوالدها، مشيرة إلى أنه أمضى ٩٩ شهرا في الخطوط الأمامية خلال الحرب المفروضة على إيران في زمن صدام، وأن أسرتها تحتفظ بشهادة تقدير صادرة عن الإمام المجاهد الشهيد و«مؤسسة الشهيد» تكريما لمشاركته.
وتُعد كيتي قاسمي من الممثلات الإيرانيات المعروفات، ولدت في مدينة ملاير عام ١٩٧٦، وهي خريجة كلية الفنون الجميلة بجامعة طهران في تخصص الإخراج، وبدأت مسيرتها الفنية عام ١٩٩٦.
كما اشتهرت بأداء شخصية «السيدة كشور» في مسلسل «الدفينة» وتضم السيرة المهنية للفنانة «كيتي قاسمي» اعمالا كثيرة مثل مسلسلات المفلحون والعاصفة١ والسقوط الحر وصك بلا رصيد والشاحنة ونيسان الزرقاء أما من الافلام فنذكر المتر بستة ونصف وعبور الحاجز والسرطان والأربعاء والخروج وغيرها.

النهيري: تشييع الإمام الشهيد الخامنئي هو فكرةُ الرفض التي أسسها الحسين «ع»

أكد الشاعر مهدي النهيري أن تشييع السيد الشهيد علي الخامنئي هو فكرةُ الرفض التي أسّسها الامام الحسينُ عليه السلام.
وقال النهيري :»في الأربعاءِ الذي يأتي لا تحملُ الأكتافُ العراقيةُ جسدًا لشيخٍ قتيل، بل هيَ الفكرةُ الحيةُ التي لا تموتُ، سيشيّعُ هذا الجثمانُ إلى مدفنه، لتبقى تلكَ الفكرةُ التي لا تُقبرُ، إنّها فكرةُ الرفض التي أسّسها الحسينُ عليه السلام يومَ رحيله التراجيديِّ المهول».وأضاف :إنّ «تشييعَ الجسدِ المجاهدِ تنصيصٌ واقعيٌّ لا تنصيصٌ لفظيٌّ للمقولة التنبؤية العجيبة التي أطلقتْها زينبُ بنتُ عليِّ بنِ أبي طالبٍ وهيَ تحتَ رؤوسِ الرماحِ التي تَحملُ رؤوسًا أبيةً من أُباةِ العَربِ والعجم، مخاطبةً العالمَ القادمَ: ((سيُنصبُ بهذا الطفِّ عَلَمٌ كلّما اجتهدَ أئمةُ الجورِ على محوِ أثرِهِ فلا يزدادُ إلا علوًّا وارتفاعًا))».
وتابع :»لهذا، على كلِّ أبيٍّ أن تتكاثرَ نفسُه اعتزازًا بأنّ في قائمة من آمنَ بقيمِهم رَجُلًا قالَ لا للموتِ: لا، إن لم يكنْ فكرةً وقالَ للحياةِ: لا، إن لم تكنْ طريقًا إليها».

جدل الموازنة يعود مجدداً

الحكومة تحمل الخزينة بعيداً عن حيتان الأحزاب وتصطدم بصخور الشمال

المراقب العراقي/ المحرر الاقتصادي

مع بداية عام جديد، تدخل الموازنة الثلاثية بشقها الثاني، جدل التغييرات في أبواب الصرف، تبعاً لحاجة المحافظات، وحجم المشاريع الضخمة التي تواصل الحكومة اطلاقها، تماشياً مع الوفرة المالية في خزينة الدولة، إزاء استمرار تصاعد أسعار النفط فوق السقف المحدد الذي أقره البرلمان خلال العام الماضي.

إلا ان الأبرز في تلك المخاضات التي بدأت تلوح أزماتها في الأفق، لتوزيع جديد عادل للخدمات، ومستحقات تعيينات جديدة، تدخل أربيل مجددا في سلسلة الابتزاز السنوي، في محاولة لاقتضام أكبر قدر ممكن من المال، الذي تتعامل معه وفقا لمبدأ «المال السائب» الذي تلعب في سبيل الحصول عليه على حبال افتعال المشاكل.

ويقول عضو اللجنة المالية جمال كوجر، أن «البرلمان منح الحكومة، الصلاحية في الاستمرار بصرف موازنة ٢٠٢٣ لحين الانتهاء منها، والبدء بموازنة ٢٠٢٤ من دون توقف»، متوقعاً، أن «لا تغيّر الحكومة شيئاً في موازنة ٢٠٢٤ وبما أنها لم تصرف الموازنة السابقة بالشكل المطلوب، فهي لن تحتاج إلى قروض في الموازنة الجديدة».

ويرى المختص في الشأن الاقتصادي واثق الجابري، ان «موازنة العام الجاري ستسير على وفق معدلات الهدوء، بعيداً عن تدخلات الأحزاب التي كانت تثار خلال الأعوام السابقة».

ويبين الجابري في تصريح لـ«المراقب العراقي»، ان «الموازنة الثلاثية حددت في أبوابها، مخرجات كاملة لهذه السنوات، وستحتاج الى إضافات متوقعة، تبعا للحاجة الملحة التي تحتاجها البلاد، إلا ان الحكومة ستمضي فيها بعيدا عن منطق الأزمات الذي كان يسود أجواء السياسة في السابق».

ويعتقد خبراء في مجال المال والأعمال، ان يسير ركب المال في العام الجاري من دون كثير من التغييرات، لإبعاد شبح تدخلات الأحزاب التي يسيل لعابها على أموال ضخمة، يحاولون سحبها للوزارات المخصصة لهم، فضلا عن أطماع العائلة البارزانية للاستحواذ على أكبر قدر ممكن من الحصة السنوية، وفقا لسلوك كان متبعاً في السنوات السابقة، هدرت فيها ثروات العراقيين، إزاء حجم الفساد الذي ابتلع مليارات الدولارات.

ويؤكد مصدر سياسي مقرب من رئيس الوزراء، ان ثمة تحولات ستشهدها البلاد، في مجال تنفيذ بنود الموازنة، لمنع التلاعب بالأبواب لصالح جهات فاسدة، كثيراً ما استغلت الكتلة النقدية الضخمة التي تتسرب سنويا عبر مشاريع واستثمارات وأبواب وهمية لا وجود لها على أرض الواقع.

ويشير المصدر لـ«المراقب العراقي»، الى ان «الفائض من العام الماضي، من الممكن ان يغطي النقص الحاصل الذي يتحدث عنه البعض في العام ٢٠٢٤ وهذا ما يدفع باتجاه تقليل الأضرار التي كانت تحدث في العقدين الماضيين».

ويترقّب العراقيون مخرجات العام المقبل في تفاصيل تخص التعيينات الجديدة وملف آلاف العقود في مؤسسات الدولة، فضلا عن زيادة مرتقبة في رواتب الحماية الاجتماعية التي لا تزال ضمن سقف منخفض، تقول المعلومات انه سيزداد بشكل مقبول، تبعا لعوامل التضخم الذي يشهده السوق منذ نحو عامين.

وتعد الموازنة الثلاثية هي الأضخم في تأريخ البلاد، نتيجة تراكم المشاريع المتلكئة في بغداد والمحافظات، وتزايد أعداد العاطلين عن العمل ونسب الفقر، ما دفع باتجاه زيادة ملحوظة لإنهاء الأزمات التي توالت خلال سنوات أمضى العراقيون فيها، حالة من التقشف بسبب الحرب على عصابات داعش، وانخفاض أسعار النفط عالميا.

خبير يحذر من مخاطر «سوق الظل» على سقف الأسعار

المراقب العراقي/ بغداد

دعا الخبير الاقتصادي صفوان قصي، أمس الاثنين، الى ضرورة إجراء مراقبة لأسعار السلع التي يتلاعب بها التجار وفقا لـ«سوق الظل».

وحذر قصي، في تصريح صحفي، من قيام بعض التجار برفع قيمة السلع وبيعها بأسعار سوق الظل بدلا من البيع بالسعر الرسمي المعتمد من قبل البنك المركزي العراقي».

واضاف ان «هناك حاجة لقيام البنك المركزي ووزارة التجارة بمعرفة التجار العراقيين الذين يستوردون السلع بالأسعار الرسمية وتكليف جهاز الامن الاقتصادي لمراقبة أسعار هذه السلع، كي لاتباع بأسعار سوق الظل».

وأشار الى أن «هناك إمكانية لإضافة نسبة مقبولة لصالح التجار عن السلع التي يستوردونها، ولكن ان تباع بأسعار سوق الظل فأن أسعار السلع سترتفع كثيرا وسيحقق التاجر ارباحاً كبيرة جداً على حساب المستهلك النهائي».

وبين ان «وزارة التجارة وعلى الرغم من توفيرها السلة الغذائية والانشائية لمساعدة الطبقات الهشة وضمان عدم تأثرها بارتفاع الأسعار، ولكن هناك حاجة لزيادة الشفافية من خلال معرفة التجار الرسميين والبضاعة المستوردة ومراكز التسويق من اجل ضمان عدم ارتفاع الأسعار المحلية عن الأسعار العالمية».

حوالات مزاد العملة تصل إلى 194 مليون دولار

المراقب العراقي/ بغداد

ارتفعت الحوالات الخارجية في مزاد البنك المركزي العراقي، أمس الاثنين، بنسبة ٨٨ بالمئة على حساب المبيعات النقدية لتصل الى ١٩٤ مليون دولار.

وذكر تقرير للمركزي اطلعت عليه «المراقب العراقي»، انه باع خلال مزاد الدولار ٢١٧ مليونا و ٤٧٣ الفا ٦٩٣ دولارا، غطاها البنك بسعر صرف أساس بلغ ١٣٠٥ دنانير، لكل دولار للاعتمادات المستندية والتسويات الدولية للبطاقات الالكترونية وبسعر ١٣١٠ دنانير لكل دولار للحوالات الخارجية وبذات السعر لكل دولار بشكل نقدي .

وأضاف، ان معظم مبيعات البنك من الدولار ذهبت لتعزيز الأرصدة في الخارج على شكل «حوالات، اعتمادات» والتي بلغت ١٩٤ مليونا و٧٧٣ الفا و٦٩٣ دولارا، مرتفعة بنسبة ٨٨٪ ، عن المبيعات النقدية البالغة ٢٢ مليونا و ٧٠٠ الف دولار. وأشار، الى ان المصارف التي اشترت الدولار النقدي بلغ عددها ٣ ، فيما بلغ عدد المصارف التي قامت بتلبية طلبات تعزيز الأرصدة في الخارج ١٤ مصرفا، فيما كان اجمالي عدد شركات الصرافة والتوسط المشاركة في المزاد ٢٣ شركة.

إحالة مشروع إنتاج الكبريت في حقل المشراق للتأهيل

المراقب العراقي/ بغداد

أكدت وزارة الإعمار والإسكان، أمس الاثنين، الموافقة على احالة مشروع تأهيل وتطوير خط إنتاج الكبريت المصفى والمتوقف منذ عام ٢٠٠٣ في حقل المشراق.

وقالت الوزارة في بيان تلقته «المراقب العراقي»، ان «المشروع سيحقق طاقة إنتاجية تقدر بمليون و ٥٠٠ ألف طن سنوياً من الكبريت المصفى الذي يشكل مادة أساسية ومهمة لِكثير من الصناعات إلى جانب إسهام المشروع في تشغيل الأيدي العاملة وتوفير فرص العمل وتحقيق المكاسب المالية».

وأشارت، إلى ان «هذا المشروع يعد إحدى الفرص التي تم طرحها والإعلان عنها في مؤتمر الاستثمار المعدني المنعقد في شهر أيار من العام الماضي في ضوء محاور المنهاج الحكومي بالتركيز على الصناعات الاستراتيجية والعمل على إحيائها وتطويرها».

ولفت بيان الوزارة إلى أن اللجنة العليا للإعمار والإستثمار صوتت في اجتماعها الرابع على إحالة إنشاء مشروع متكامل لإنتاج الكبريت المصفى في حقل اللزاكة بمحافظة نينوى وإنشاء مصنع اليورياً في موقع أبي الخصيب بِمحافظة البصرة .

الموافقة على 6 مشاريع استراتيجية جديدة في ذي قار

المراقب العراقي/ بغداد

أعلن في ذي قار، أمس الاثنين، عن استحصال موافقة رئيس الوزراء، لتنفيذ ٦ مشاريع استراتيجية في المحافظة.

وقال المحافظ محمد الغزي في بيان تلقته «المراقب العراقي»، أن «المشاريع بكلفة تزيد على تريليون دينار عراقي تمول من الحكومة الاتحادية، وهي خارج التخصيصات المحلية للمحافظة».

وأوضح، ان «المشاريع توزعت على مختلف القطاعات، وفي معظم مدن المحافظة، وبالشكل التالي: «ادراج مشروع (احياء سوق الشيوخ) بكلفة ٤٧٠ مليار دينار عراقي، وادراج مشروع «تصميم وتنفيذ مجاري البطحاء»، بكلفة ٧٠ مليار دينار عراقي وادراج مشروع مستشفى سعة ١٠٠ سرير لمدن شمال ذي قار في قضاء الرفاعي وادراج مشروع مستشفى سعة ١٠٠ سرير لمدن جنوب ذي قار في قضاء سوق الشيوخ».

وتضمنت المشاريع «ادراج مشروع البنية التحتية في مناطق التوسع لمدينة الناصرية بمساحة ٢٠٠ دونم وبكلفة ٥٠٠ مليار دينار على الاتفاقية العراقية الصينية، واقرار اعلان المدينة السكنية الجديدة بمساحة ثمانية آلاف دونم، كفرصة استثمارية تعلن مركزياً».

قصاصة

السيد رئيس الوزراء مع التحية
مضى عام على حملة البيض المدعوم التي أطلقتها وزارة التجارة بهدف إيجاد توازن بالسوق. والنتيجة أن سعر البيض» ما نزل ولا تحرك» شنو يعني؟ حتى بالبيض ما فالحين؟.

الزراعة تتحدث عن 176 فرصة استثمارية في عموم العراق

المراقب العراقي/بغداد

كشفت وزارة الزراعة، أمس الاثنين، عن ١٧٦ فرصة استثمارية في عموم العراق، فيما أوضحت آلية منح موافقات الفرص الاستثمارية.

وقال مدير عام دائرة الاستثمارات الزراعية في الوزارة ، إياد البولاني، في تصريح صحفي «إن الوزارة عرضت ١٧٦ فرصة استثمارية في عموم العراق، وهناك فريق شكل بأمر ديواني لتوزيع تلك الفرص على المستثمرين»،

لافتاً إلى أن «الموافقات لمنح فرص الاستثمار في القطاع الزراعي من اختصاص هيئات الاستثمار وليست دائرة الاستثمارات».

وأشار إلى أن «دائرة الاستثمارات الزراعية تقوم بدراسة جدوى المشروع المحال للاستثمار بعد الموافقات الأصولية الخاصة بالقطاع الزراعي»، لافتاً إلى أن «هنالك ٢٨٠ دونماً في صحاري كربلاء المقدسة فيها فسحة كبيرة للمستثمر يمكن أن يبدع بها من خلال خلق مجالات متعددة في آن واحد، كالزراعة ومشاريع حيوانية ودواجن ومعامل ألبان ومجازر ومشاريع تتعلق بالبستنة وغيرها من المشاريع المهمة».

ولفت إلى أن «الموافقات للحصول على هكذا فرص تتم من خلال التنسيق بين وزارة الزراعة ودائرة الاستثمارات في المحافظات وهيأة الاستثمار ودائرة العقارات التابعة لوزارة المالية، كي يكون لدى المستثمر مشروع استثماري».

التخطيط تطلق نسبة تقديرية سكانية لعام 2023

المراقب العراقي/بغداد

أعلنت وزارة التخطيط، أمس الاثنين، أن عدد سكان العراق بنهاية العام الماضي ٢٠٢٣ قدر بـ٤٣ مليونا و٣٢٤ الف نسمة.وقال المتحدث باسم لوزارة عبد الزهرة الهنداوي، في بيان تلقته «المراقب العراقي»، ان «سكان العراق تم تقديرهم بنهاية العام الماضي بـ٤٣ مليونا و٣٢٤ الف نسمة»، مبينا أن «نسبة سكان المناطق الحضرية بلغت ٦٩,٩ بالمئة ونسبة سكان الريف ٣٠,١ بالمئة».

وأوضح أن «نسبة السكان بعمر أقل من ١٥ سنة بلغت ٤١ بالمئة من مجموع ا لسكا ن » ، مضيفاً أن «نسبة السكان للفئة العمرية ١٥-٦٤ سنة بلغت ٥٧ بالمئة».

وتابع، أن «نسبة السكان بعمر ٦٥ سنة فأكثر بلغت ٣ بالمئة، موضحا أن «معدّل النشاط الاقتصادي للسكان بعمر ١٥ سنة فأكثر بلغ ٤٠ بالمئة».وأشار إلى أن «نسبة الذكور النشطين اقتصاديا بلغت ٨٧ بالمئة، لافتا الى ان «نسبة الإناث النشطات اقتصاديا بلغت ١٣ بالمئة».

وأوضح الهنداوي أيضاً، أن «معدل التضخم انخفض الى ٤,٤ بالمئة عام ٢٠٢٣، مقارنة مع معدل ٦,١ بالمئة عام ٢٠٢١، ومعدل ٤,٩ بالمئة عام ٢٠٢٢».

الهيمنـــــة الثقافيـــــة
قراءة في تحذيرات الإمام الخامنئي (قدس سره)

من المؤكد أن وسائل الإعلام من أهم الأدوات التي تلجأ إليها القوى الاستكبارية، في هجمتها ومحاولة هيمنتها الثقافية على الأمم الأخرى، والهيمنة الثقافية مسألة في غاية الخطورة، إذ إنها أكثر استراتيجية وأعمق من الاحتلال السياسي والعسكري، وهي مرسخة له، وهذا ما يحذر منه ولي أمر المسلمين الإمام الخامنئي قدس سره، ويركز في هذا الإطار على نقاط عدة منها:

أ. إحباط المعنويات:

وذلك من خلال إفقاد المجتمع ثقته بنفسه، وتصويره بأنه مجتمع عاجز عن مجاراة الدول الكبرى، ولا سيما على الصعد العلمية والتقنية والاقتصادية. يقول قدس سره: "ما فتئت القوى الاستكبارية في العالم تدعونا نحن المسلمين عبر أبواقها الإعلامية إلى الالتفات لحقائق الدنيا، مشيرين بذلك إلى أن العالم الغربي متقدم ومتمكن من الناحية العلمية والتقنية والاقتصادية والعسكرية، وليس أمامنا سوى الاستسلام والتقهقر.

ب. بث الأبواق الدعائية داخل الأمة:

من الأمور التي لا ينبغي أن نغفل عنها وجود بعض المتسمين والمتلبسين بلباس الثقافة والوعي، والذين يقومون بدور هدَّام في زعزعة ثقة الأمة بنفسها وقدراتها، مساهمين بذلك سواء عن قصدٍ، أو عن غير قصد في المخطط الرامي للهيمنة على القرار السياسي والإرث الثقافي للأمم، وهؤلاء يشير إليهم الإمام الخامنئي قدس سره، بأنهم قد ورد التحذير منهم في القرآن الكريم، وقد وصفهم الله تعالى بالمُرجفين يقول الله تعالى: "لَئِن لَّمْ يَنتَهِ الْمُنَافِقُونَ وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِم مَّرَضٌ وَالْمُرْجِفُونَ فِي الْمَدِينَةِ لَنُغْرِيَنَّكَ بِهِمْ ثُمَّ لَا يُجَاوِرُونَكَ فِيهَا إِلَّا قَلِيلًا *مَّلْعُونِينَ أَيْنَمَا ثُقِفُوا أُخِذُوا وَقُتِّلُوا تَقْتِيلًا.

يقول قدس سره: "لقد تركزت محاولات التيارات السياسية المناوئة للجمهورية الإسلامية وللنهضة الإسلامية الكبرى التي قام بها الشعب الإيراني وشعوب المنطقة على إثارة الاضطراب والقلق في القلوب وإرعابها، وهذه سياسة عامة للإمبراطورية الإعلامية اليوم وهي ليست بالأمر الجديد سواء بالنسبة لنا على مدى الأعوام البضعة والعشرين المنصرمة أو بالنسبة لمسيرة الحق على مدى تأريخ الإسلام منذ البداية وحتى يومنا هذا.

لذلك فإنكم تشاهدون أن أحد الموضوعات التي جرى التركيز عليها في القرآن كأمر سلبي هو موضوع "المرجفون" أي الذين يحاولون زرع الاضطراب والتوجس في القلوب وتشويشها، وقبل أيام قرأت هذه الآية الكريمة لأعزة آخرين كانوا هنا وهي: "الَّذِينَ قَالَ لَهُمُ النَّاسُ إِنَّ النَّاسَ قَدْ جَمَعُواْ لَكُمْ فَاخْشَوْهُمْ" فلقد كانوا يفتعلون الغوغاء في مدينة النبي بأن الناس قد تجمعوا يريدون تدميركم والقضاء عليكم وإفناءكم وقد انتهى كل شيء، فنزلت آية لتؤكد حينما يثير الغوغاء والثرثارون والضعفاء مثل هذه الأجواء ويلوثونها بجرثومة وفيروس الرعب الرهيب، وإن المؤمنين هم الذين يزدادون إيماناً "فَزَادَهُمْ إِيمَاناً"، "وَقَالُواْ حَسْبُنَا اللّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ" وهذه هنا محلها، أي أنهم يتمتعون بالطمأنينة إزاء الاضطراب الذي يحاول العدو خلقه عن طريق الحرب الإعلامية والنفسية وتلك هي "السَّكينة" وهبها الله قلوب المؤمنين، هو الذي أنزل السكينة في قلوب المؤمنين كي يشتد إيمانهم" لِيَزْدَادُوا إِيمَاناً مَعَ إِيمَانِهِمْ" وهذه هي حقيقة الأمر. في ظروف الرعب والخوف والاضطراب والقَلق، تزول من الذاكرة حتى المعتقدات القطعية للإنسان، وهكذا هو حال الإنسان المرعوب، فالجبن يعطل العقل والعزيمة معاً عن العمل، والإنسان المرعوب لا قدرة له على التفكير الصحيح، ولا قدرة له على تفعيل عزيمته وإرادته بشكل صحيح، ودائماً لا يخطو خطوة إلى الأمام إلاّ ويتراجع خطوة إلى الخلف، ومن هنا تأتي وصية النبي الأكرم صلى الله عليه وآله وسلم المعروفة لأمير المؤمنين عليه السلام قائلاً: "ولا تشاورنّ جباناً لأنه يضيق عليك المخرج" فعندما لا يُرعب الإنسان يصبح بإمكانه التفكير الصحيح واتخاذ القرار الصحيح وتجاوز هذه الشدة، لكنه إذا ما اعتراه الرعب، يضيّق عليك المخرج، إذ يصيبه التردد بين أن أعمل أو لا أعمل ويستسلم

مكتوف اليدين، ولهذا تكون السكينة في غاية الأهمية .

ج. ترويج الشعارات المغلوطة:

ومن أهم ما تروِّج له الوسائل الإعلامية للهيمنة على الأمة الإسلامية قيام الوسائل الدعائية الغربية بمؤازرة بعض الأقلام المأجورة برفع الشعارات المغلوطة، والتي يستفيدون منها لمصلحتهم وكما يحبون، وإن كانوا في الواقع من أشد المنتهكين لها، ونذكر الديمقراطية كمثال على ذلك، وكذلك الحرية وحقوق الإنسان، يقول الإمام الخامنئي قدس سره:

"إنهم يتفوهون بالديمقراطية كشعار، وهم يعرفون أن شعوب العالم على علم بذلك غاية الأمر أن السياسة الدعائية في العالم تتركز على الكلام ثم الكلام ثم الكلام والإعادة، هذه هي السياسة الإعلامية والدعائية في العالم، فلابد أن يتحدثوا ويعيدوا ويكرروا وبالنتيجة سيؤثر ذلك في طائفة من الناس أو يعتاد الناس على الاستماع على أقل تقدير، وإلا فإن هؤلاء لا شأن لهم بحاكمية الشعب، فالكثير من الأنظمة التي تحظى بودهم لا تعرف معنى لرأي الشعب أبداً، وإن شعوبهم لا تعرف بأي حال ما يعنيه التصويت وانتخاب المسؤول في بلادهم! دون أن يعترضوا عليهم، فعندما يتهمون الجمهورية الإسلامية بالرغم من كل هذه الانتخابات والتواجد الجماهيري في شتى المجالات، وبالرغم من كل معالم ومشاهد حاكمية الشعب التي تسود البلاد، والتي يندر وجودها في بلد من بلدان العالم، وعلاقة المسؤولين بالجماهير وتآلفهم معها ودعم الجماهير وعواطفها وحبها وودها الكبير للمسؤولين بانعدام حاكمية الشعب وبالاستبداد والدكتاتورية، يصبح من الواضح ما يبغون، فليست قضيتهم الديمقراطية وأسلحة الدمار الشامل لأنهم هم الذين ملأوا المنطقة بالسلاح، فانظروا إلى الدويلة الصهيونية التي تمثل مظهراً كاملاً لذلك، وهكذا الحال في المناطق الأخرى. وهم الذين قدموا العون لنظام صدام وصنعوا له الصواريخ بمدى ألف أو ألف وخمسمائة كيلو متر والمعدات الكيماوية، أو إنهم أعانوه على صناعتها، في حين أنهم كانوا يرون أن الاستبداد هو الذي يفرض سيادته على العراق".

د. محاولة إفساد جيل الشباب: ومن الأساليب التي ينتهجها الاستكبار أسلوب الغزو الثقافي لجيل الشباب، هذا الجيل الذي يمثل الرصيد الأكبر لأي مجتمع، وعليه يعول في الإصلاح، واستمرار المسيرة.

يقول الإمام الخامنئي قدس سره حول محاولات الاستكبار غزو عقول الشباب: "ما دام العدو قد فهم أنَّ هذا الشعب اتحد ببركة الإيمان، وأنه عثر على قائد لا يهاب القوى الكبرى أبداً ببركة الإيمان، لذلك صار في حال عداء مع إيماننا وإسلامنا من خلال توظيف الوسائل الدعائية والسياسية، ووصمنا بأوصاف يحسب أنها تسيء إلينا، في حين نعدّها مجداً لنا، كقولهم عنّا إننا أصوليون. نحنُ نفخر بعودتنا إلى أصولنا الإسلامية، وهاهنا يكمن سرّ قوتنا". لقد تمركزت دعايات الاستكبار العالمي في السنوات الأخيرة للنيل من إيماننا الإسلامي. ولكن شعبنا لن يُغضي عن الذين تعرضوا للإسلام والإيمان بأي ضرب من ضروب الإهانة، لأنَّ الإسلام هو كل شيء بالنسبة للشعب، إن الإسلام والإيمان به هُما رصيد عزنا ونصرنا، والإيمان هو الذي يصلح دنيانا وآخرتنا".

مواقيت الصلاة

صلاة الصبح: 3:18

صلاة الظهر: 12:7

صلاة المغرب: 7:32

منتصف الليل: 11:16

فذكّرْ

إن من الدروس الكبرى في حياة الإمام السجاد الدعوة للتضرع بين يدي الله تعالى، وهو ما نستجليه في الصحيفة السجادية.. إن الدعاء إذا وصل إلى مرحلة التضرع، والانقطاع التام إلى الله تعالى؛ فإنه سيؤثر بمركز أخذ القرار في عالم العرش!.. حيث إن الله -تعالى- حينما يريد أن ينفذ مشيئته على عبده، فإنه يرى موقفه منه، فقد يدفع عنه أمواج البلاء، وقد أبرمت إبراما.. ولا نستبعد أن يدفع الله -تعالى- البلاء عن أمة، ببركة دعاء عبد صالح، كما نفهم من بعض الروايات.

حكمة اليوم

عن أبي جعفر (عليه السلام):
إن الرجل ليُذنب الذنب فيدرأ عنه الرزق، وتلا هذه الآية: إذ أقسموا ليَصْرِمُنَّها مصبحين ولا يستثنون فطاف عليها طائف من ربك وهم نائمون.

هل تريد ثوابًا اليوم؟

عن الإمام الصادق (عليه السلام):
من عمل من المسلمين عملاً صالحاً ليت فإن الله تعالى يضاعف ثوابه وينتفع الميت بذلك العمل.

في محافظتي كربلاء والنجف المقدستين

المواكب الحسينية تعلن النفير العام لخدمة مشيعي الإمام الشهيد الخامنئي

المراقب العراقي/ يونس جلوب العراف

مواكب الخدمة الحسينية هي مبادرات تطوعية متأصلة تُقام إحياءً لذكرى استشهاد الإمام الحسين (عليه السلام)، تنتشر في مختلف المدن العراقية مثل كربلاء، النجف وبغداد وبقية المحافظات، وعلى طرق الزائرين تُقدم خدمات مجانية واسعة تشمل الطعام، الشراب، أماكن المبيت والإسعافات الأولية، ممثلةً رمزاً للكرم والتفاني، ولكن في موسم الزيارة الحالي حدث تغيير على جدول أعمال هذه المواكب التي جهزت سُرادقها وأعلنت أنها ستشارك بجميع إمكانياتها في تشييع السيد الشهيد الخامنئي قدس سره.

التشييع سيكون مهيباً لشخصية السيد الشهيد الخامنئي التي خدمت القضية الحسينية الخالدة، إذ يشارك أصحاب المواكب الحسينية (الهيآت والمواكب) وبحسب التصريحات الرسمية بشكل واسع ومكثف في مراسم تشييع السيد الشهيد الخامنئي في عدة مدن، معلنين حالة النفير العام لتنظيم المواكب وتقديم الخدمات وتوفير الإطعام والمبيت على امتداد مسارات التشييع عبر مواكبهم مع وجود تجهيزات مكثفة لاستقبال الجثمان في المحطات الرسمية والشعبية المعلنة في وسائل الإعلام المختلفة خلال الايام القليلة الماضية.

التقارير الاولية تشير الى أن مركز مدينة كربلاء المقدسة ازدحم بالمواكب الحسينية التي جاءت من جميع محافظات العراق لتقديم الخدمات للمشيعين حتى أصبحت الشوارع لا تجد فيها منفذاً على الجوانب سوى للمارة لكثرة رص صفوف المواكب التي نصبت لهذا الغرض، وكأن أصحابها يتسابقون مع الزمن لتقديم أفضل الخدمات للمشيعين من حيث المأكل والمشرب والمنام ،وهم يعدون هذه المشاركة هي بمثابة جزء من واجبهم تُجاه أهل البيت والسائرين على نهجهم من الشهداء الصالحين الذين يقف في مقدمتهم الإمام الشهيد علي الخامنئي قدس سره الذي ضحى بنفسه من أجل نصرة الدين الإسلامي الحنيف ومذهب أهل البيت عليهم السلام .

في الطرف الآخر نرى الطرق الواصلة من النجف الاشرف الى كربلاء المقدسة مزدحمة بالزوار القادمين للمشاركة في التشييع الذي من المتوقع أن تكون أعدادهم مليونية في ظل الشعبية الكبيرة للإمام الشهيد علي الخامنئي قدس سره في أوساط العراقيين وهو ما جعل أصحاب المواكب يستعدون لتقديم الخدمات بشكل أكبر من السنوات السابقة على طريقتهم المعتادة التي تدل على الكرم العراقي، وهم في ذلك يؤدون واجبا مزدوجا هو إطعام الزوار والمشيعين على حد سواء وهم قادرون على ذلك ومستعدون له على أكمل وجه.

التصريحات الرسمية تؤكد أن هناك ٣٥١ موكباً حسينياً مجازا من السلطات المحلية سيشارك في تشييع جثمان القائد الشهيد الخامنئي في كربلاء المقدسة والنجف الأشرف وأن الاستعدادات الامنية هي بمستوى جيد جداً وهناك انتشار كبير لقوات الامن العراقية من أجل حماية المشيعين فضلا عن وجود انتشار للفرق التفتيشية المتحركة (السونار)، وهو ما يؤكد حرص الحكومة العراقية على إنجاح التشييع وإظهاره بالمستوى المطلوب كاعتراف بالقيمة الكبيرة لشخصية أسهمت بشكل واضح وكبير بمساعدة العراقيين في تحرير أرضهم من عصابات داعش الإرهابية وكان له الدور البارز في الحفاظ على وحدة العراق وسيادته .

مواصلة أعمال تطهير شط الدغارة في الديوانية

قررت مديرية الموارد المائية في الديوانية، مواصلة أعمال تطهير شط الدغارة في الديوانية، بهدف ضمان عدالة توزيع الحصص المائية والحفاظ على الموارد المائية.

وقال مدير الموارد المائية في الديوانية مسافر الشبلي: ان الحملة شملت اغلاق جميع المنافذ غير النظامية والمآخذ العشوائية، مع تبليغ المزارعين بضرورة انشاء بوابات نظامية والالتزام بالأقطار الأصولية للأنابيب المعتمدة وفق المساحات الزراعية المشمولة، بما ينسجم مع الضوابط والتعليمات النافذة».

وأشار الى «استمرار أعمال تطهير شط الدغارة، للتأكد من تعزيز انسيابية الجريان وضمان ايصال الحصص المائية الى جميع المستفيدين»، مؤكداً، «استمرار الاجراءات الميدانية للحد من الهدر المائي وتحقيق الادارة المثلى للموارد المائية».

أصحاب كراجات السيارات يحتجون على قرار إنهاء عقودهم

احتج العشرات من أصحاب كراجات السيارات أمام دائرة أمانة بغداد، على قرار إنهاء عقودهم ومنح الكراجات لأحد المتنفذين.

ووجه المتظاهرون رسالة لرئيس مجلس الوزراء علي فالح الزيدي بضرورة التدخل السريع والمحافظة على حقوقهم، فيما أكدت إدارة العقارات في أمانة بغداد، أن معظم عقود الكراجات منتهية، وجميع الأملاك التابعة للأمانة يتم عرضها للإيجار قبل انتهاء مدة العقد بـ ٦٠ يوماً، ومن حق أية جهة ومنها منظمات المجتمع المدني التقديم للحصول على عقد إيجار لتلك الساحات.

وقال المتظاهر محمد عطية وهو صاحب كراج، إن «أصحاب أكثر من ١٥٠ كراجاً تفاجأوا بوصول كتاب من أمانة بغداد بضرورة الإخلاء، وتحويل ملكية العقد إلى مؤسسة خيرية، مشيراً إلى أن الكثير من المؤسسات الخيرية في العراق غير حقيقية، داعياً رئيس مجلس الوزراء علي فالح الزيدي إلى وضع حد لهذا الموضوع بوصفه ملف فساد كبيراً، وهو الذي طلب من الشعب كشف ملفات الفساد».

وتعتمد أمانة بغداد على الإجراءات القانونية المنصوص عليها في قانون بيع وإيجار أموال الدولة رقم ٢١ لسنة ٢٠١٣، وهناك طريقتان للتأجير عن طريق المزايدة العلنية أو تأجيرها بشكل مباشر وفقاً للمادة ٢٦ من القانون.

استمرار اعتصام خريجي الأقسام الهندسية والاختصاصات النفطية

مازال خريجو الأقسام الهندسية والاختصاصات النفطية والعلوم في محافظة البصرة، يواصلون اعتصامهم المفتوح لليوم الثاني على التوالي أمام شركة نفط البصرة للضغط باتجاه تعيينهم في شركات نفط المحافظة. وقال ممثل المتظاهرين من خريجي الأقسام الهندسية والاختصاصات النفطية والعلوميين في البصرة، حسن الشاوي، إن «موظفي شركة نفط البصرة يواصلون، لليوم الثاني على التوالي، ما وصفها بـ«التجاوزات» بحق المعتصمين السلميين أمام بوابات الشركة».

وأوضح الشاوي، أن «تجاوزات موظفي شركة نفط البصرة على المتظاهرين السلميين من خريجي الأقسام الهندسية والاختصاصات النفطية والعلوميين مستمرة لليوم الثاني على التوالي أمام بوابات الشركة».

وأظهر مقطع فيديو متداول، اعتداء أحد موظفي شركة نفط البصرة على متظاهرات من خريجات الاختصاصات الهندسية والنفطية أمام الشركة.

وكان خريجو الأقسام الهندسية والاختصاصات النفطية والعلوميين قد أعلنوا، أمس الأحد، اعتصاماً مفتوحاً أمام شركة نفط البصرة، مع غلق جميع بوابات الشركة «الزقورة»، للمطالبة بإطلاق العقود الوزارية في الشركات النفطية الرابحة، استناداً إلى قانون الإدارة المالية الاتحادية. وقال الشاوي في حديث سابق: إن المحتجين التقوا وزير النفط قبل ثلاثة أسابيع لطرح مطالبهم، إلا أنهم لم يلمسوا استجابة، ما دفعهم إلى بدء الاعتصام المفتوح، مطالبين وزارة النفط بالإسراع في إطلاق العقود الوزارية لاستيعاب خريجي الأقسام الهندسية والاختصاصات النفطية والعلوميين.

أصحاب المعامل والصناعيون في الموصل يطالبون بإنقاذ المنتج الوطني

طالب أصحاب المعامل والصناعيون في مدينة الموصل بإنقاذ المنتج الوطني في مناطقهم، داعين الى مراجعة القرارات التي أصدرتها الحكومة السابقة لتخفيف الأعباء عن الصناعيين. وفي السياق، نظم أصحاب المعامل والصناعيون في مدينة الموصل مركز محافظة نينوى، أمس الاثنين، وقفة احتجاجية أمام مبنى غرفة صناعة المحافظة، تنديداً بما وصفوه «العراقيل» التي تهدد استمرارية الإنتاج، مطالبين بتدخل حكومي عاجل لدعم القطاع الصناعي.

وشهدت الوقفة تجمعاً لأصحاب المعامل والصناعيين أمام مبنى غرفة صناعة نينوى، احتجاجاً على «المعوقات والمشكلات» التي قالوا إنها باتت تهدد استمرارية خطوطهم الإنتاجية وقدرتهم على التشغيل.

وقال رئيس غرفة صناعة نينوى، محمد المشهداني، في كلمة ألقاها خلال التجمع، إن الغرفة تعلن تضامنها الكامل مع مطالب الصناعيين، موجهاً مناشدة إلى محافظ نينوى ورئيس اتحاد الصناعات العراقي للنظر بعين الاهتمام والدعم لهذا القطاع.

وأضاف: «نتوجه إلى دولتكم وإدارتكم الحكيمة بهذه المناشدة باسم الغرفة والصناعيين كافة في المحافظة، انطلاقاً من ثقتنا بنهجكم الداعم للقطاع الخاص، ونعرض بين أيديكم أهم المعوقات التي تواجهنا اليوم».

وأشار المشهداني إلى أن الفترة الأخيرة من الحكومة السابقة شهدت، بحسب قوله، تغييرات وتعديلات «مفاجئة وغير مدروسة» في القوانين والتعليمات، أثرت بشكل سلبي ومباشر على العملية الإنتاجية وعمليات الاستيراد والتصدير. وأكد، أن استمرار هذه السياسة سيؤدي إلى شلل تام في المصانع المحلية، داعياً إلى مراجعة تلك القرارات لتخفيف الأعباء عن الصناعيين في نينوى.

منصة «عقاري» الإلكترونية الجديدة تشل حركة البيع والشراء

تظاهر العشرات من أصحاب المكاتب العقارية و«الدلالين» أمام دائرة التسجيل العقاري في المنصور، أمس الاثنين، للمطالبة بإلغاء منصة «عقاري» التي تديرها شركة أهلية.

يقول صاحب مكتب لبيع العقارات أحمد غازي: ان «الأهالي عزفوا عن بيع وشراء الدور في جانب الكرخ من بغداد، لان قيمة الضريبة المقدرة ٣,٥ بالمئة ارتفعت بسبب احتساب المبلغ الكلي للبيع وليس المبلغ المقدر كما كان الحال في السابقة، وإذا كانت قيمة الدار ٥٠٠ مليون دينار سيدفع البائع نحو ٢٤ مليونا بدل ٤ ملايين، وكان رسم الشراء الذي يدفع للطابو مليونين ونصف، وأصبح حسب تعليمات المنصة ١٨ مليونا، إضافة إلى الرسوم التي تدفع لأمانة بغداد فيكون المجموع نحو ٢٠ بالمئة من قيمة المنزل». وأشار إلى، أن «منصة عقاري فرضت على جميع مكاتب العقارات تحويل عقود البيع والشراء إلى شركة أهلية واحدة يدفع لها كل من البائع والمشتري ٤٠٠ ألف دينار كرسوم تسجيل، وأن الفقرة الثامنة من نظام المنصة يؤكد أنها لا تتحمل المسؤولية عن أي خطأ أو مشكلة في المعلومات».

ويطالب علي الشمري وهو صاحب مكتب عقارات، رئيس الوزراء علي الزيدي بإلغاء المنصة، ويقول: ان الضريبة ارتفعت بمقدار ٣ أضعاف، مشيراً إلى أن المستثمر المسؤول عن هذه المنصة جاء عن طريق غرفة تجارة بغداد ولا علاقة لوزارة العدل بالموضوع كما أشيع. ويرى عباس الشمري، وهو صاحب شركة لتجارة العقارات، أن هذه المنصة ستتسبب بفساد لا يقل عما حصل في صفقة القرن، فالشركة المسؤولة عن المنصة تجني مبالغ كبيرة من طرفي العقد، ومع مضاعفة قيمة الضريبة أصبحت الدولة والشركة شريكان مع صاحب الدار.

هل تمتلك إسلام آباد HQ-19؟

باكستان تعزز منظومتها العسكرية بأسلحة صينية لمواجهة التهديدات الصاروخية

كشفت الحكومة الباكستانية، أن بكين تقدمت بعرض لتزويد الجيش الباكستاني بمنظومة HQ-١٩ المتطورة للدفاع الصاروخي بعيد المدى، في خطوة تعكس تنامي التعاون العسكري بين البلدين عقب التصعيد الأخير مع الهند. وجاء هذا التطور بعد مواجهة عسكرية قصيرة اتسمت بكثافة العمليات، برز خلالها الاعتماد على منظومات قتالية صينية، قالت إسلام آباد إنها أسهمت بصورة مؤثرة في تعزيز أدائها الميداني، ولا سيما في ساحة القتال الجوي، حيث حققت القوات الباكستانية نتائج وصفتها بالبارزة.وخلال السنوات الماضية، امتلكت باكستان قدرات محدودة نسبيًا في مجال الدفاع الجوي الأرضي، قبل أن تبدأ في منتصف العقد الماضي تحديث هذه المنظومة عبر الحصول على نظام HQ-١٦ الصيني متوسط المدى، ثم أعلنت عام ٢٠٢١ عن دخول منظومة HQ-٩P بعيدة المدى إلى الخدمة. وقد دُشنت هذه المنظومة رسميًا ٢٠٢١، وأثارت قدراتها المتقدمة ومواقع انتشارها الأمامية تكهنات واسعة بشأن مساهمتها في دعم العمليات الجوية الباكستانية خلال المواجهات مع الهند.

ورغم أن منظومات HQ-٩P قد لا تكون شاركت بشكل مباشر في الاشتباكات، فإن راداراتها القوية توفر إنذارًا مبكرًا ضد التهديدات الجوية، كما تنقل بيانات الاستهداف إلى الطائرات المقاتلة، وهو ما يعزز من كفاءة شبكة الدفاع الجوي الباكستانية.وفي حال إتمام الصفقة الجديدة، ستضيف منظومة HQ-١٩ طبقة دفاعية أعلى وأكثر تخصصًا إلى شبكة الدفاع الجوي الباكستانية، إذ صُممت أساسًا لاعتراض الصواريخ الباليستية بعيدة المدى، بما يمنح إسلام آباد قدرة أكبر على مواجهة التهديدات الصاروخية الاستراتيجية.

كما يمكن دمج المنظومة مع طائرات الإنذار المبكر والسيطرة الصينية KJ-٥٠٠، التي تجري باكستان محادثات للحصول عليها، وهو ما سيتيح ربط الرادارات الأرضية بأجهزة استشعار محمولة جوًا، لتوسيع نطاق الكشف والإنذار المبكر وتحسين إدارة المعركة الجوية.وتُعد منظومة HQ-١٩ النظير الصيني لمنظومة «ثاد» THAAD الأمريكية، وتمثل أعلى طبقة في شبكة الدفاع الصاروخي الصينية. وقد صُممت لاعتراض الصواريخ الباليستية متوسطة وبعيدة المدى خلال مرحلة الطيران خارج الغلاف الجوي، وهي المرحلة التي تسبق عودة الصاروخ إلى الغلاف الجوي قبل إصابة هدفه.وتكتسب المنظومة أهمية استراتيجية كبيرة بالنسبة لباكستان، نظرًا إلى أن الترسانة الهندية من الصواريخ الباليستية النووية ليست ضخمة مقارنة بالقوى النووية الكبرى، الأمر الذي قد يمنح HQ-١٩ القدرة على تعزيز فرص التصدي للهجمات النووية، سواء الاستراتيجية أو التكتيكية، عبر اعتراض الصواريخ قبل وصولها إلى أهدافها.وتشير التقديرات إلى أن المنظومة تعتمد على مركبات اعتراض تعتمد على مبدأ «الاصطدام المباشر» (Hit-to -Kill)، حيث تدمر الهدف من خلال الاصطدام به مباشرة دون الحاجة إلى رأس حربي متفجر. كما تستخدم هذه المركبات تقنية توجيه الدفع (Thrust Vectoring)، التي تمنحها قدرة عالية على المناورة بسرعات فائقة وعلى ارتفاعات شاهقة، حيث تصبح وسائل التحكم الهوائي التقليدية أقل فاعلية.

وتستخدم HQ-١٩ أيضًا أسلوب الإطلاق البارد بزاوية مرتفعة، وهي تقنية تقلل الضغط الميكانيكي على منصات الإطلاق وتزيد من موثوقية تشغيل المنظومة.وتُقدَّر قدرة الاشتباك الخاصة بالمنظومة بأكثر من ١٠٠٠ كيلومتر، ما يسمح لها بتوفير مظلة دفاعية واسعة تغطي مساحات شاسعة من الأراضي الباكستانية، ويعني أن نشر عدد محدود من البطاريات قد يكون كافيًا لإحداث تحول استراتيجي مهم في ميزان الردع والدفاع الصاروخي في جنوب آسيا.

كما تتمتع منظومة HQ-١٩ بقدرة على اعتراض الصواريخ الباليستية على مدى يصل إلى نحو ٣٠٠٠ كيلومتر، وعلى ارتفاعات تتجاوز ٢٠٠ كيلومتر خارج الغلاف الجوي، كما تستطيع التعامل مع أهداف تحلق بسرعات تزيد على ٧,٦ ماخ. وتعتمد المنظومة على تقنية «الضرب للقتل» (Hit-to - Kill)، التي تقوم على تدمير الهدف عبر الاصطدام المباشر باستخدام الطاقة الحركية، دون الحاجة إلى رأس حربي متفجر، ما يوفر دقة عالية في اعتراض الصواريخ الباليستية والأهداف الاستراتيجية، ولا تقتصر قدرات HQ-١٩ على اعتراض الصواريخ الباليستية، بل تشير التقارير أيضًا إلى امتلاكها قدرة على استهداف الأقمار الصناعية في المدارات المنخفضة، ما يمنحها دورًا إضافيًا في مجال الحرب الفضائية ومكافحة الأصول الفضائية المعادية.

ما مواصفات منظومة الدفاع الروسية S-300VM؟

تمتلك روسيا منظومات دفاع جوي ذات قدرات عالية، مما جعلها هدفاً لكثير من بلدان العالم، في مقدمتها منظومة S-٣٠٠VM «أنتي-٢٥٠٠» التي تعد واحدة من أكثر أنظمة الدفاع الجوي تطورًا، وقد صُممت لتوفير حماية بعيدة المدى ضد مختلف التهديدات الجوية، بدءًا من الطائرات المقاتلة وقاذفات القنابل، مرورًا بالطائرات الشبحية وطائرات الإنذار المبكر والتزود بالوقود، وصولًا إلى الصواريخ الباليستية وصواريخ كروز.

وتمتاز المنظومة بقدرتها على إنشاء مظلة دفاعية متعددة الطبقات، ما يجعلها عنصرًا رئيسًا في حماية المنشآت الإستراتيجية والقواعد العسكرية والتشكيلات البرية.

وتعتمد المنظومة على رادارات متطورة قادرة على اكتشاف الأهداف الجوية على مسافات تصل إلى نحو ٣٥٠ كيلومترًا، مع تتبع أكثر من ٢٠٠ هدف في الوقت نفسه، واختيار أخطرها للاشتباك. كما تستطيع الاشتباك مع ٢٤ هدفًا في وقتٍ واحد، مع توجيه ما يصل إلى ٤٨ صاروخًا بشكل متزامن، وهو ما يمنحها قدرة كبيرة على التصدي للهجمات الجوية المكثفة.

وتستخدم S-٣٠٠VM نوعين من الصواريخ؛ الأول ٩M٨٣M المخصص لاعتراض الطائرات والصواريخ على مدى يصل إلى ١٢٠-١٣٠ كيلومترًا، بينما يستخدم الصاروخ الأكبر ٩M٨٢M للاشتباك مع الأهداف عالية القيمة والطائرات بعيدة المدى والصواريخ الباليستية، ويصل مداه إلى ٢٠٠-٢٥٠ كيلومترًا بحسب النسخة المستخدمة.وتتميز المنظومة بسرعة استجابة عالية، إذ لا يستغرق الانتقال من وضع الحركة إلى الجاهزية القتالية سوى نحو ٥ دقائق، كما أن جميع مكوناتها مثبتة على مركبات مجنزرة، ما يمنحها قدرة ممتازة على المناورة والعمل مع القوات البرية في مختلف التضاريس، حتى في البيئات الوعرة.وتُعد قدرات الدفاع الصاروخي من أبرز نقاط قوة S-٣٠٠VM، إذ تستطيع اعتراض الصواريخ الباليستية التكتيكية ومتوسطة المدى التي تصل سرعتها إلى نحو ٤,٥ كيلومتر في الثانية، مع القدرة على تدمير الأهداف على ارتفاعات تتراوح بين ٢٥ مترًا و٣٠ كيلومترًا، الأمر الذي يمنحها فعالية كبيرة في مواجهة التهديدات الجوية والصاروخية الحديثة.

وبفضل هذه الإمكانات، تُشكل S-٣٠٠VM الطبقة العليا في شبكة الدفاع الجوي المصرية، حيث تعمل بالتكامل مع منظومات Buk-M٢ متوسطة المدى، و Tor-M٢ قصيرة المدى لتوفير حماية متكاملة ضد الطائرات المقاتلة، والصواريخ الجوالة، والطائرات المسيّرة، والصواريخ الباليستية ضمن منظومة دفاع جوي متعددة الطبقات.

الصين تتقدم على أمريكا في مجال الفضاء

لا يقتصر الصراع الصيني الأمريكي على المستوى العسكري، بل امتد الى مجالات الحياة كافة، إذ يتخوف الأمريكيون من تفوق بكين على واشنطن في سباق الفضاء والهبوط على القمر.

ويؤكد العلماء، ان «الصينيين سيرسلون رواد فضاء إلى القمر، هذا أمر لا جدال فيه، السؤال هو ما إذا كانت الولايات المتحدة ستعود إلى القمر قبلهم».

كما أكد العلماء، أن «استمرار الصين بهذا التطور سيجعلها متفوقة بشكل كبير على الولايات المتحدة التي بدأت تتراجع بشكل ملحوظ في عالم الفضاء».

يذكر أن كارلوس غارسيا غالان، رئيس برنامج القاعدة القمرية في ناسا، كان قد أعلن في أواخر العام المنصرم، أن الولايات المتحدة لا تملك معلومات كافية لإرسال مهمة مأهولة إلى القمر وبدء بناء قاعدة هناك.

وتجدر الإشارة، إلى أن هبوط مركبة «أرتميس ٣» على سطح القمر، الذي كان مقررا في الأصل عام ٢٠٢٧، أجل إلى عام ٢٠٢٨. وكان من المقرر قبل ذلك، تسيير رحلات منتظمة غير مأهولة إلى القمر في عام ٢٠٢٧. وبحلول عام ٢٠٢٩، تأمل ناسا ضمان الوصول الموثوق إلى سطح القمر وإجراء التجارب عليه، يليه إنشاء قاعدة قمرية أولية، وفي حلول عام ٢٠٣٢ سيصعد رواد الفضاء على سطح القمر.

البطيخ..

خطر يهدد أصحاب أمراض الكلى والسكري

يعد البطيخ أحد الفواكه المهمة التي تحتوي على فوائد كثيرة، لكن هذا لا يعني انه يسبب أضراراً صحية لكثير من الأشخاص سيما المصابين بمرض السكري والكلى، إذ أفادت الدكتورة أولغا ياميلوفا، الأستاذة المشاركة بكلية الطب الوقائي بجامعة المحيط الهادئ الطبية، أن البطيخ الأحمر ضار لمرضى الكلى.

وتشير الطبيبة، إلى أن الإفراط في تناول البطيخ الأحمر يكون ضارا لمرضى الكلى ومن يعاني من داء السكري أيضا.

وتقول: «بالنسبة لمرضى الكلى المعرضين للوذمة، يرهق البطيخ الأحمر الجهاز البولي، لأنه مدر للبول، أي أن له تأثيراً مدراً للبول. لذلك قد يكون ضارا عند الإفراط في تناوله. كما أنه قد يسبب تحرك الحصى لدى المرضى الذين يعانون من حصى الكلى».ووفقا لها، البطيخ مصدر للسكريات البسيطة سهلة الهضم، وله مؤشر جلايسيمي مرتفع، ما قد يسبب ارتفاعا مفاجئا في مستوى السكر في الدم، لذا ينبغي على مرضى السكري تناوله بحذر.

وتقول: «بالنسبة لمرضى السكري، فإن تناول حصة تتراوح بين ١٥٠ و٢٠٠ غرام أمر مقبول، ولكن فقط بعد استشارة الطبيب ومراقبة مستوى الغلوكوز».

المراقب العراقي

فمن قبلني بقبول الحق
فالله أولى بالحق
الامام الحسين «عليه السلام»

زوروا موقعنا على شبكة الانترنت
www.almuraqeb-aliraqi.com
بريدنا الالكتروني
almurakebiraqi@gmail.com

CONTACT US
هاتف الشكاوي 07829981455
هاتف العلاقات 07722299319

الايداع في نقابة الصحفيين العراقيين (753)
الايداع في دار الكتب والوثائق ببغداد 1311 لسنة 2009

12

الثلاثاء 7 تموز 2026 العدد 3885 السنة السابعة عشرة

صحيفة-يومية-سياسية-عامة

Almuraqeb Aliraqi Newspaper

وداع الإمام الشهيد

مشاهد أذهلت العالم

في مشهد طغت عليه مشاعر الحزن والوفاء، لم تقتصر مراسم وداع الإمام الشهيد آية الله العظمى السيد علي الخامنئي (قدس سره) على المشاركين من داخل إيران، بل لفتت أنظار الإعلاميين والمراسلين الأجانب الذين تابعوا الحشود عن قرب، وسط أجواء اتسمت بالتأثر والرهبة من حجم المشاركة الشعبية. وأعرب مراسل أيرلندي شارك في تغطية مراسم الوداع عن دهشته من حجم التفاعل الشعبي، قائلاً إنه لم يكن يتوقع أن يحظى الإمام الشهيد بهذه المكانة الكبيرة في قلوب الإيرانيين، مؤكداً أن ما شاهده من مشاعر الحزن والوفاء والحضور الجماهيري فاق جميع توقعاته.وأضاف أن الحشود التي ملأت الساحات والطرق المؤدية إلى مراسم التشييع عكست ارتباطاً عميقاً بين الشعب وقائده، مشيراً إلى أن مشاهد الوداع لم تكن مجرد تجمعات جماهيرية، بل حملت رسائل تعكس حجم المحبة والاحترام والإجلال الذي يُكنّه الإيرانيون للإمام الشهيد.وأوضح أن مراسم التشييع اتسمت بتنظيم واسع ومشاركة شعبية كثيفة، في مشهد وصفه بأنه سيبقى راسخاً في ذاكرته، لما شهده من تفاعل إنساني وعاطفي لافت يعكس مكانة الإمام الشهيد في وجدان محبيه.

في مواكب العزاء الحسيني

البصرة تستذكر سيرة القائد الراحل

امتزجت مشاعر الأسى بعبارات الوفاء، في محافظة البصرة، حيث استحضرت سيرة السيد الشهيد علي الخامنئي في كلمات مجالس العزاء الحسيني وأناشيدها، وسط أجواء غلب عليها التأثر واستذكار مسيرته.وشهد عددٌ من مجالس العزاء الحسيني في البصرة إقامة فقرات خاصة لاستذكار السيد الشهيد علي الخامنئي، حيث ردد المشاركون هتافات وقصائد عبّرت عن الحزن على رحيله، مؤكدين تمسكهم بالمبادئ التي إرتبطت بمسيرته.وتفاعل الحاضرون مع الكلمات والقصائد التي ألقيت خلال المجالس، والتي حملت مضامين الوفاء والاستذكار، فيما عكست الأجواء حجم التأثر الشعبي برحيل السيد الشهيد، وأكدت استمرار إحياء ذكراه في مختلف المناسبات الدينية والشعبية.وتأتي هذه المجالس ضمن سلسلة فعاليات العزاء التي تشهدها محافظات عراقية عدة، تعبيرًا عن الحزن والمواساة، واستذكاراً لأرث السيد الشهيد ومكانته في وجدان محبيه.

النجف وكربلاء

ترتديان ثوب العزاء استعدادًا لتشييع الإمام الخامنئي

تشهد مدينتا النجف الأشرف وكربلاء المقدسة استعدادات متواصلة لاستقبال مراسم تشييع جثمان آية الله العظمى السيد الشهيد علي الخامنئي (قدس سره)، في أجواء يخيّم عليها الحزن، وسط جهود ميدانية مكثفة لتجهيز مواقع التشييع واستقبال المشاركين في مراسم الوداع.

وتواصل اللجان المنظمة نشر وتوزيع الأعلام والبوسترات واللافتات التي تحمل صور الإمام الشهيد وشعارات العزاء في الشوارع والساحات والطرق المؤدية إلى مواقع إقامة المراسم، ضمن خطة تنظيمية تهدف إلى تهيئة الأجواء لإحياء مراسم التشييع بما ينسجم مع مكانة الفقيد.

وتشمل الاستعدادات تجهيز مواقع التجمع، وتنظيم حركة الزائرين والمواكب، إلى جانب إكمال أعمال الزينة السوداء ونصب اللافتات التي تستذكر سيرة الإمام الشهيد ومواقفه، في مشهد يعكس حجم الحزن الشعبي والاستعداد الواسع للمشاركة في مراسم التشييع.

الحشد يقود تنسيقاً إعلامياً لمراسم تشييع قائد الثورة

في إطار الاستعدادات المتواصلة لمراسم تشييع جثمان آية الله العظمى السيد الشهيد علي الخامنئي (قدس سره)، في العراق كثفت الجهات الإعلامية جهودها التنسيقية لضمان نقل المراسم بما يليق بحجم الحدث، من خلال توحيد الخطط الإعلامية والتنظيمية بين المؤسسات المعنية.

وعقدت مديرية الإعلام في هيأة الحشد الشعبي وقسم الإعلام في العتبة الحسينية المقدسة اجتماعاً تنسيقياً، بحضور مدير مديرية الإعلام الدكتور مهند العقابي، ومعاون رئيس قسم الإعلام في العتبة الحسينية السيد حسن الجبوري، لبحث آليات التعاون المشترك خلال مراسم التشييع.

وناقش الاجتماع الخطط الإعلامية والتنظيمية الخاصة بتغطية مراسم التشييع، وآليات توزيع المهام بين الفرق الإعلامية، بما يُسهم بتقديم تغطية ميدانية متكاملة تعكس أهمية المناسبة، إلى جانب ضمان انسيابية العمل وتوحيد الرسالة الإعلامية.

وأكد الجانبان أهمية مواصلة التنسيق المشترك بين هيأة الحشد الشعبي والعتبة الحسينية المقدسة، بما يضمن نجاح التغطية الإعلامية وإبراز حجم المشاركة في مراسم تشييع السيد الشهيد علي الخامنئي بصورة تليق بمكانة الحدث.

وفاءً لدمائه الزكية

صور الإمام المجاهد تتصدر شوارع العراق

في صورة غلبت عليها مشاعر الحزن والوفاء، ومع استمرار استذكار سيرة الإمام المجاهد الشهيد سماحة آية الله العظمى السيد علي الخامنئي، شهدت محافظات عراقية عدة ، بينها ذي قار والبصرة والديوانية، رفع صوره في الشوارع والساحات العامة، في خطوة عكست تمسك محبيه بنهجه واستحضار إرثه الفكري والجهادي.

وأظهرت المشاهد انتشار صور الإمام الشهيد في مواقع مختلفة، حيث عدّ المشاركون هذه المبادرة رسالة وفاء وتقدير لمسيرته، مؤكدين أن حضوره سيبقى راسخاً في الوجدان، وأن المبادئ التي حملها ستظل حاضرة في ذاكرة الأجيال.

ورأى متابعون أن هذه المبادرات الشعبية تجسد عمق الارتباط الرمزي بالإمام الشهيد، وتعكس استمرار حضوره المعنوي في الوعي الجمعي، فيما تحولت صوره المرفوعة إلى رمز للصمود والثبات ورسالة تؤكد أن القادة الذين يتركون أثراً في تأريخ الأمة تبقى ذكراهم حية في قلوب محبيهم.

الإمام الخامنئي

شهيدا زارنا من الجنة ثم عاد إليها

المهندسة سميرة الموسوي

إمام العدالة الرباني الخامنئي شهيد مبعوث من الجنة منذ أن بدأ جهاده مع وبعد إمام مشرق الأحرار ؛ الخميني طيّب الله ثراه وخليفته المبارك ، وهو راية منسوجة من نور الحق تتلألأ بروح الله .

هذا الإمام القادم منذ الشباب مما لا عين رأت ولا أذن سمعت ،بقي رافعا بيرقه العابر للقارات ناثرا بشرى منهج إمام المتقين عليه السلام ؛ في الحق والحرية والعدالة والكرامة الانسانية .

احتوى الإمام الزائر الماء فجعل مذاقه زلالاً إسلاميا يشرق ، بكلمة الانسانية العليا ، فصار بلون وطعم ورائحة لهفة إمام المتقين حين ردد ؛ فزتُ ورب الكعبة.

وأمسك بالهواء فعطَّرَهُ بأنفاسه البالغة الكبرياء منذ أن قال سيد الشهداء الحسين عليه السلام ؛ لا أعطيكم بيدي إعطاء الذليل .

ووضع تراب الارض بين أصابعه ليتجسد منه بإذن الله أحرار العالم وهم منهمكين بصياغة دستور الارض العلوي ثم فتح ذراعيه أمام النار فأمرها ؛ كوني بردا وسلاما على الانسان حيثما كان ولكن بكرامة مسلم علوي حسيني .

الإمام المبعوث من الجنة طاف على الدنيا وطهّرها بإرادة إنسانية مسلمة موحدة دائمة الخضرة فأيقظ فيها الروح النقية التقية حتى ضاقت الارض فقذفت كل ما خزنته من قيح صهيوأمريكي إبستيني لكي تكون البشرية على طهارة مما ترتكبه الطواغيت .

الإمام القائد الشهيد الزائر وضع (النقطة) الاخيرة بعد آخر حرف من نصوص الدستور العالمي العلوي الحسيني . الدستور ؛ الذي سيجري عليه النظام العادل الدولي الجديد ،حيث القطبية التعددية وفي مركزها؛ المنار والفنار الاسلامي = جمهورية إيران الاسلامية متمثلا بعَظَمة (النقطة) التي قال عنها إمام المتقين : (أنا النقطة التي تحت الباء) .

والنقطة تحت الباء هي(مقولة علوية عرفانية تأويلية للإمام علي بن أبي طالب ؛ مستودع أسرار علوم القرآن ، المميز للحق والباطل تماما كما تميز النقطة حرف الباء في البسملة(بسم الله) عن باقي الحروف وتُعد رمزا للولاية والمركزية في التوحيد والأساس للوجود بعد النبي صلى الله عليه وآله .

الإمام الخامنئي نقطة تتلألأ من شمس نقطة إمام المتقين ،والنقطة المتلألئة أتت بعدما كتب الشهيد القادم من الجنة دستور العدالة العالمي العلوي .

الإمام الخامنئي نقطة نون النصر المؤزر كتبها ثم عاد ثانية الى الجنة كما اختارها راضيا .

> طوفان بشري يتحدى الطغاة.. الملايين تحتضن النعش الطاهر لشهيد الأمة